معلِّم الظّل (المساند)

معلِّم الظّل (المساند)

للطلبة من ذوي الإعاقة والاضطرابات السلوكية واضطرابات التواصل

أميرة مازن موسى الحاج

Qindeel | قنديل

Shadow Teacher to Supporting
Students with mental disabilities, behavioral disorders
and comminication disorders

Amira Mazen Mousa Alhaj

معلم الظل (المساند)

للطلبة من ذوي الإعاقة والاضطرابات السلوكية واضطرابات التواصل

أميرة مازن موسى الحاج

© 2017 Qindeel printing, publishing & distrubtion

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو نقله على أي نحو، و بأي طريقة، سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير أم بالتسجيل أم خلاف ذلك، إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة مقدماً.

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر

موافقة « **المجلس الوطني للإعلام**» في دولة الإمارات العربية المتحدة
رقم: 205794 تاريخ 2017/05/31

ISBN: 978-9948-419-29-7

قنديل | Qindeel

للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, publishing & Distribution

ص. ب: 47417 شارع الشيخ زايد
دبي – دولة الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: info@qindeel.ae
الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

© جميع الحقوق محفوظة للناشر 2017

الطبعة الأولى: تموز / يوليو 2017 م – 1438 هـ

إهداء

أُهدي هذا الكتاب إلى أول المدارس التي احتوتني في الحياة.. أُمِي

إلى روح المربي والمعلم والصديق.. أبي (مازن موسى الحاج) رحمه الله..

وَإلى يد تساندني في مَسيرَتي وَلا تتَركُ يَدي.. زَوجي

وَإلى قطعة مِن روحي.. أبنَائِي

إلى شَجرةً طيبةً كنتُ أحدَ فُروعَها..عائلة الحَاج الكِرام

إلى كل (أم وأب لطالب أو طالبة) يرافق دروب أبنائهم (معلمٌ مساند) قد يكون هذا الكِتاب مُرشِداً لهم..

إلى كُل من يعمل بمهنة (مُعلم ظِل) مساند قد يكون هذا الكِتاب مُرشداً لهُ..

إلى كل مَن يقوم بالإِشراف علَى من يُقدم هذا النَوع من الخَدَمات المُساندة..

أميرة مازن الحاج

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

بين دفتي هذا الكتاب جزء من خبرة واسعة في مجال التأهيل والتربية الخاصة يمتد إلى ما يفوق الخمسة عشر عاماً من العمل والبحث، حيث إنني أعلم الآن أن هناك حاجة كبيرة لدى الكثير إلى المعرفة حول هذا النوع من الخدمات التأهيلية المساندة (معلم الظل المساند)، فهناك الكثير من الأسر تعيش بين خيارات مصيرية في مستقبل أبنائها من ذوي الإعاقات البسيطة والاضطرابات السلوكية واضطرابات التواصل، وتنحصر هذه الخيارات بين دخول الطالب الصف العادي، على أن يكون أحد الشروط توفير معلم الظل المساند للطالب، أو أن يتجه الطالب إلى مراكز التأهيل رغم أن قدراته على التعلم تؤهله إلى الدمج في المدرسة العادية، والخيار الثالث، وهو الأسوأ، بقاء الطالب في المنزل دون الخروج للانتظام في أي من المؤسسات التعليمية، فيبقى هنا خيار (معلم الظل) المساند، المرافق، المساعد، هو القرار الأفضل الذي يساعد على تكافؤ الفرص التعليمية بين الطالب وأقرانه من نفس عمره وقدراته التعليمية.

هنا في هذا الكتاب خلاصة تجربة ومتابعة في هذا المجال على مدى سنوات طويلة من الخبرة في احتياجات طلبة الدمج، لتتم العملية بشكل فعال وصحيح، وخبرة في جميع أنواع خدمات التأهيل والخدمات المساندة لطلبة الدمج.

يعتبر توفير معلم الظل من الخدمات المساندة، ولكن لكي تكون حقاً مساندة

ومساعدة وداعمة للطالب، هناك أسس يقوم عليها دور هذا المعلم مع الطالب، هذا الكتاب مرشد للأهل، يساعدهم على متابعة معلم الظل ومتابعة مدى صحة الخطوات التي يسير بها في اتجاه الهدف المنشود، ومرشد لمعلم الظل كذلك، حيث يقدم الطرق الصحيحة والسليمة لقيامه بدوره بشكل متكامل مع الطالب، كما أنه يحتوي على عدة أهداف تدريبية داخل البيئة المدرسية مع شرحها، ويحتوي الكتاب أيضاً على نقاط يجب تجنبها ونقاط يجب القيام بها لتتم العملية بشكل صحيح، كما يحتوي على الخطوات الأساسية التي يجب أن يتنقل بينها معلم الظل ويصعد بها خطوة خطوة لتحقيق أهداف الأهل من وجوده مع الطالب، وبعض الحلول لبعض المشكلات التي قد تظهر لدى الطالب داخل المدرسة أو الصف.. خلاصة القول، إن هذا الكتاب صدر ليكون مرشداً لهذا النوع من أنواع الخدمات المساندة لطلبة الدمج (دمج الطالب مع توفير معلم الظل المساند له).

الفهرس

الإهداء 5

المقدمة 7

الفصل الأول
التعريفات والأساسيات

من هو معلم الظل المساعد (المساند للطالب من ذوي الإعاقة أو المشكلات التعليمية) 17

استراتيجيات العمل الناجح لمعلم الظل (المساند) 19

خطوات دمج الطالب في البيئة المدرسية العادية (مع معلم ظل مساند) 21

المرحلة الأولى: التعارف، الملاحظة، التقييم العام 21

المرحلة الثانية: الملاحظة والتقييم داخل المدرسة 22

المرحلة الثالثة: البدء بمرافقة الطالب، والبدء بإعداد الخطة والعمل بها 23

خطوات معلم الظل (المساند) لتحديد جوانب الضعف والقوة لدى الطالب 23

قائمة الأسئلة المهمة لتقييم الطالب وتحديد احتياجاته 25

الخطوات التي يجب أن يتبعها معلم الظل (المساند) لوضع الخطة التدريبية 30

الفصل الثاني

كيفية اختيار معلم الظل المناسب ومهامه الرئيسية وكيفية تجنب الفشل في العملية

المهام الرئيسية التي يجب أن يقوم بها معلم الظل (المساند) بصورة عامة 35

أهم أسباب فشل بعض تجارب دمج الطالب مع معلم الظل (المساند)..... 44

قائمة (افعل، لا تفعل) التي تشير إلى بعض الأمور التي يجب تجنبها مع الطالب داخل الصف..... 47

الصعوبات التي من الممكن أن تواجه معلم الظل داخل المدرسة..... 50

أهم النقاط التي تساعد الأسرة على اختيار معلم الظل المناسب 51

الفصل الثالث

50 هدفاً متخصصاً لدعم تكيف الطالب مع البيئة المدرسية المحيطة والتفاعل معها بشكل أفضل وكيفية تطبيقها

الهدف (1): تدريب الطالب على التعرف إلى المرافق الموجودة بالمدرسة..... 55

الهدف (2): إعطاء الطالب المعلومات الكافية عن هذه المرافق واستخدامها. 56

الهدف (3): تدريب الطالب على كيفية الانتقال بين الغرف الصفية والمرافق المدرسية التي لابد من زيارتها يومياً..... 57

الهدف (4): تدريب الطالب على فهم عملية الانتقال من نشاط إلى آخر عند سماع الجرس المدرسي. 57

الهدف (5): تدريب الطالب على فهم ما يعنيه الجدول المدرسي وخاصة في حال كان الطالب ليس لديه القدرة على القراءة أو فهم المسميات العلمية للمواد الدراسية التي يدرسها 58

الهدف (6): تدريب الطالب على تمييز الكتاب الذي يجب عليه استخراجه من الحقيبة في أثناء الحصة التدريبية. 59

الهدف (7): استخدام العبارة (لو سمحت ـ من فضلك) عند الرغبة في طلب المساعدة أو الاستفسار من معلم الصف المدرسي أو أحد الزملاء..... 60
الهدف (8): استخدام كلمة شكرًا في أثناء التعامل مع الآخرين من معلمين وزملا. ... 60
الهدف (9): استخدام كلمة (آسف)عند الحاجة للاعتذار عن سلوك سيئ قام به الطالب مع المعلمة أو الطلاب سواء كان قد صدر عنه بشكل مقصود أو غير مقصود..... 61
الهدف (10): التركيز والانتباه بأهمية في أثناء شرح معلم الصف للمادة التعليمية. 61
الهدف (11): تدريب الطالب على عدم الانشغال بأي من الأدوات التي توجد على الطاولة أمام الطالب..... 62
الهدف (12): تعزيز السلوكيات الإيجابية التي يقوم بها الطالب بشكل يومي على عدد الحصص الدراسية وعلى عدد أيام الأسبوع يوماً بيوم 63
الهدف (13): مرافقة الطالب داخل البيئة الصفية في أثناء حصص المواد العلمية. 63
الهدف (14): مرافقة معلم الظل للطالب في أثناء حصص النشاطات (النشاطات اللاصفية). 64
الهدف (15): مرافقة معلم الظل (المساند) للطالب في أثناء الاستراحة المدرسية. ... 65
الهدف (16): ملاحظة سلوك الطالب باستمرار وحصر احتياجاته التدريبية. 66
الهدف (17): علاج المشكلات السلوكية لدى الطالب بشكل منظم ومتسلسل..... 66
الهدف (18): حصر نقاط القوة والضعف لدى الطالب لاستخدامها في اكتساب مهارات أخرى..... 67
الهدف (19): تدريب الطالب على كيفية التعامل مع المعلمين داخل الصف وخارجه. 67
الهدف (20): تدريب الطالب على اتباع القوانين داخل الغرفة الصفية 68
الهدف (21): تدريب الطالب على مشاركة زملائه في اللعب والمبادرة للقيام بذلك. . 69
الهدف (22): تدريب الطالب على كيفية المبادرة في اللعب والحوار التفاعلي مع الزملاء..... 69
الهدف (23): تدريب الطالب على بناء علاقات مع زملائه في المدرسة..... 70
الهدف (24): تدريب الطالب على فهم المواقف وتقديرها والتعرف إلى كيفية التعامل مع المواقف المختلفة التي تحدث بينه وبين زملائه. 71

الهدف (25): مساعدة الطالب على المشاركة في الأنشطة المدرسية. 72
الهدف (26): رفع معدل ثقة الطالب في نفسه وتعزيز قدراته وإبرازها. 72
الهدف (27): مساعدة الطالب على رفع مستوى التحصيل الدراسي وحب المنافسة والنجاح. 73
الهدف (28): تدريب الطالب على التمييز بين السلوكيات الصحيحة والخاطئة التي يشاهدها داخل البيئة المدرسية. 73
الهدف (29): تدريب الطالب على التعرف إلى مهمة بعض الأشخاص الإداريين في المدرسة الذين يجب الرجوع إليهم في بعض الحالات. 74
الهدف (30): تدريب الطالب على التعبير عن رغباته بصورة صحيحة وبطرق واضحة للآخرين. 75
الهدف (31): تدريب الطالب على كيفية الدفاع عن نفسه. 76
الهدف (32): تدريب الطالب على الحفاظ على ممتلكاته الشخصية. 77
الهدف (33): تدريب الطالب على كيفية تقديم المساعدة لزملائه بالصف. 77
الهدف (34): تدريب الطالب على طلب المساعدة من معلمي الصف أو معلم الظل المساند في حال الحاجة لذلك من خلال المبادرة بالطلب بشكل واضح. 78
الهدف (35): تدريب الطالب على كيفية المبادرة ومحاولة القيام بأي مهام جديدة تقتضيها البيئة المدرسية. 78
الهدف (36): قيام معلم الظل (المساند) بالرد على جميع استفسارات المعلمين حول الطالب. 79
الهدف (37): تدريب الطالب على المنافسة والسعي إلى تحقيق خبرات النجاح باستمرار. 80
الهدف (38): تدريب الطالب على انتظار دوره واحترام أدوار الآخرين في الوقت نفسه. 80
الهدف (39): تدريب الطالب على أداء المهمات الدراسية المنزلية بالكامل وبالشكل المطلوب للمساعدة على تحسين أدائه داخل الصف المدرسي. 81
الهدف (40): تدريب الطالب على إنهاء المهمات المطلوبة منه في الوقت المحدد للمهمة. 81

الهدف (41): تدريب الطالب على اللجوء إلى أساليب أخرى بديلة غير الضرب للدفاع عن النفس..... 82

الهدف (42): تدريب الطالب على التعرف إلى ما تحتويه العملية التعليمية التي تندرج تحت منظومة المدرسة من مفاهيم. 83

الهدف (43): تدريب الطالب على الكيفية التي يبدأ بها يومه الدارسي ومساعدته على التنظيم..... 84

الهدف (44): تدريب الطالب على التعرف إلى الأدوات المدرسية ومسمياتها واستخداماتها وكيفية استخدامها. 85

الهدف (45): تدريب الطالب على التعرف إلى أسماء معلمي الصف التعليمي الذي ينتمي إليه الطالب وأسماء المواد العلمية التي يختص بها كل معلم. 85

الهدف (46): تدريب الطالب على الإجابة عن الأسئلة الأساسية الشخصية. 86

الهدف (47): تدريب الطالب على حماية نفسه من أي نوع من أنواع الخطر. 86

الهدف (48): الحفاظ على التواصل الفعال واليومي والمباشر مع أسرة الطالب..... 87

الهدف (49): تدريب الطالب على التحدث مع الأهل في الأحداث اليومية المدرسية عند العودة إلى المنزل..... 87

الهدف (50): تدريب الطالب على التعرف إلى أسماء زملائه وحفظ الجزء الأكبر من الأسماء. 88

الفصل الرابع

25 فكرة تتجسد في أهداف عملية بسيطة لتحويل حصص الفراغ إلى أوقات ذهبية هادفة للطالب

الفكرة رقم (1)..... 91

الفكرة رقم (2)..... 92

الفكرة رقم (3)..... 92

الفكرة رقم (4)..... 92

الفكرة رقم (5) 93
الفكرة رقم (6) 93
لفكرة رقم (7) 93
الفكرة رقم (8) 93
الفكرة رقم (9) 94
الفكرة رقم (10) 94
الفكرة رقم (11) 94
الفكرة رقم (12) 94
الفكرة رقم (13) 94
الفكرة رقم (14) 95
الفكرة رقم (15) 95
الفكرة رقم (16) 95
الفكرة رقم (17) 96
الفكرة رقم (18) 96
الفكرة رقم (19) 96
الفكرة رقم (20) 97
الفكرة رقم (21) 97
الفكرة رقم (22) 97
الفكرة رقم (23) 98
الفكرة رقم (24) 98
الفكرة رقم (25) 98

الخاتمة (رسائل) 101

الفصل الأول

التعريفات والأساسيات

من هو معلم الظل؟

معلم الظل: هو من الخدمات التعليمية المساندة

وهو معلم يرافق الطالب في البيئة المدرسية، ويعتبر همزة وصل بين الطالب ومعلمي الصف والأسرة، يساعد الطالب على تخطي صعوبات الدمج في المدرسة العادية وتجاوزها، ويساعده على التكيف مع البيئة المدرسية والاندماج الاجتماعي مع الزملاء، وتحقيق أقصى قدر من الفهم والاندماج الاجتماعي لدى الطالب، من خلال قيامه بمساعدة الطالب على أداء المهام المطلوبة منه داخل البيئة المدرسية بشكل أفضل.

وتعتبر خدمات معلم الظل مفيدة جداً، ويمكن أن تزيد من جودة تعلم الطالب وتزيد خبرته في الفصول الدراسية، هؤلاء المعلمون يساعدون على التركيز على الطالب، وتواصله ومشاركته في الصف، واندماجه ومشاركته اجتماعياً، وتدريبه على التحكم في سلوكه وانفعالاته داخل الصف وخارجه.

وعلى الرغم من أن المعلمين العاديين يقدمون الفائدة للطالب أيضاً، لكن لن يكون لديهم خبرة ومعرفة في التدريبات المتخصصة، فالمعلم المساند إما أن يكون شخصاً متخصصاً في مجال التأهيل وإما أن يكون شخصاً من ذوي الخبرة أو يعمل

ضمن المجالات التربوية والتعليمية، أما إن كان غير ذلك فيجب أن يعمل تحت إشراف متخصصين وذلك من أجل تحقيق الأهداف التي يطمح إليها الوالدان من وجوده مع ابنهما.

قد يحتاج بعض الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة لمعلم الظل المساند في المراحل الابتدائية من دراستهم، وقد تمتد الحاجة إليه إلى المراحل التعليمية الأعلى، أي المراحل المتوسطة والثانوية، هذا هو الحال خصوصاً بالنسبة للطلاب المصابين بالتوحد في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، والذين لديهم قدرات إدراكية وأكاديمية تتساوى مع أقرانهم من نفس العمر إلا أن مشكلات التواصل لديهم تمثل حاجزاً كبيراً في مسيرتهم التعليمية في المدارس العادية

يكمن الهدف المتمثل في توفير معلم الظل في مرافقة معلم التربية الخاصة المختص للطالب داخل الصف وخارجه، ومساعدة الطالب على القيام بالمهام اللازمة داخل الصف المدرسي على نحو مستقل.

على الرغم من أن هذه المهمة أحياناً تعتبر مهمة جزئية لبعض الأشخاص الذين يقومون بها، فهي قد لا تربطه باتفاق خطي يتم كتابته بين أسرة الطالب والمعلم المساند، إلا أنها مهمة لا تعتبر سهلة ولا تعتبر خالية من الالتزامات في أدائها، ولا يعتبر أي من الأشخاص يمكنه القيام بها دون أن يمتلك صفات معينة تؤهله للقيام بها، فهناك سمات شخصية يجب أن تكون متوافرة لدى المعلم المساند، وقد لا تقل أهمية ذلك عن أهمية ما يحمله من اختصاص، فإن القدرة على بناء علاقة مع الطالب الذي يكون معه المعلم مرافقاً أمر ليس بالسهل، ويحتاج للكثير من الصبر والحنكة والقدرة على إدارة الأحداث، وبحال لم ينجح المعلم المرافق في بناء علاقة مع الطالب الذي يرافقه ستكون قدرته على إنجاز الأهداف التدريبية محدودة، وذلك لأن الطالب سيكون رافضاً لوجود هذا الشخص، ومن هنا نبدأ حديثنا عن استراتيجيات أو أساسيات نجاح هذه المهمة التربوية التعليمية والتأهيلية الداعمة.

استراتيجيات العمل الناجح لمعلم الظل (المساند)

- أن يكون معلم الظل متخصصاً في مجال التربية الخاصة أو أي من المجالات التي تندرج تحت برامج التأهيل والتربية أو أن يكون متدرباً بشكل محترف على هذا الجانب أو يعمل تحت إشراف مختصين بالمجال.
- أن يكون من ذوي الخبرة، ليساعد على إيجاد الحلول لمشكلات الطالب داخل الصف بسرعة وبهدوء دون إحداث ضجيج داخل الغرفة الصفية، ودون أن يكون وجوده مع الطالب معيقاً لسير العملية التعليمية لبقية الطلاب.

- أن تكون لديه المعلومات الكافية حول الطالب والتي تؤهله للرد على كل ما لدى معلمي الصف من استفسارات في مجال التعامل مع الطالب، وفي مجال احتياجات الطالب، والنقاط التعليمية التي يواجه صعوبة بها وطرق التدريس .
- أن يكون على دراية بكل ما لدى الطالب من مشكلات داخل الصف وخارجه .
- أن يقوم بالملاحظة المستمرة للطالب داخل الصف وخارجه .
- أن يكون ملماً بكل المعلومات التي تخص الطالب وحالته وإعاقته أو مشكلته وسبب التأخر لديه وتاريخه الدراسي والمرضي.
- أن يكون على علاقة جيدة مع جميع معلمي الصف وأن يكون متفهماً لاحتياجاتهم تجاه الطالب.
- أن يحافظ على أجواء يملؤها الود والاحترام في التعامل مع معلمي الصف العادي.

- أن يكون من ذوي الخبرة في التعامل مع المشكلات التعليمية والسلوكية والاجتماعية وكيفية حلها بطرق مبنية على أُسس علمية، وفي حال لم تتوافر الخبرة عليه التواصل المستمر مع المختصين، ومتابعة كل ما يحقق أهدافاً تندرج ضمن احتياجات الطالب.
- أن يكون لمعلم الظل (المساند) صفات تؤهله للقيام بهذه المهمة مثل الدقة والأمانة والصبر والقدرة على امتصاص حالات الغضب لدى الطلاب الذين يقوم بالإشراف عليهم ومتابعتهم بشكل كامل وتأهيلهم.
- أن يكون لدى معلم الظل المساند القدرة على تحمل المسؤولية والحفاظ على خصوصية الطالب والحفاظ على الجانب النفسي لديه.
- أن يكون معلم الظل قادراً على احتواء الطالب بقدر كبير من التفهم والوعي، وبناء علاقة جيدة معه، وأن يجعل الطالب يشعر بالأمان.
- عدم التدخل في شؤون معلم الصف العادي مع الطلبة الآخرين أو إعطاء أي ملاحظات حول أدائهم، حيث إن مهامه تتركز حول الطالب الذي يرافقه فقط.
- أن يقوم معلم الظل بإعطاء معلومات كافية للأهل عن وضع الطالب داخل الصف المدرسي ووضعه في جميع الجوانب من حيث القوة والضعف.
- أن يعرض معلم الظل على الأسرة أهدافه التدريبية التي سيقوم بتدريب الطالب عليها.

تعتبر مهمة معلم الظل (المساند) من المهمات التي تحتاج للدراسة والملاحظة والمتابعة قبل البدء مع الطالب، ولذلك يتعين على المعلم المساند أن يقوم بقراءة الكتب المتخصصة بالمجال لزيادة الوعي لديه قبل البدء مع الطالب، وخاصة إذا لم يكن من ذوي الاختصاص في المجال أو في أي من المجالات التابعة أو المقاربة لمجال التأهيل.

ولكي تكون التجربة ناجحة مع الطالب وذات أثر كبير وواضح خلال فترات

وجيزة لا تتعدى الفصل الدراسي الواحد، على معلم الظل السير في خطوات تدريجية ومحددة ومدروسة، وهنا أتحدث في كتابي هذا عن هذه الخطوات وهذا التدرج..

خطوات دمج الطالب في البيئة المدرسية العادية (مع معلم الظل مساند)

المرحلة الأولى: التعارف، الملاحظة، التقييم العام):

- على الأهل السماح للمعلم بالجلوس مع الطالب والتعامل معه والتفاعل معه، وذلك للتعرف إليه وإلى ما يتناسب مع الطالب من طرق التعامل، على أن يكون ذلك قبل بدء انتظام معلم الظل (المساند) مع الطالب داخل الصف.
- قد يكون لما تم ذكره في النقطة الأولى الدور الكبير والأهمية الكبيرة في خلق جو من الراحة والأمان لدى الطالب، وخلق نوع من العلاقة الودية المبنية على الاحترام بينه وبين معلم الظل (المساند).
- على المعلم أن يبدأ بوضع خطة للطالب وأن يضع يده على موضِع الحاجات التدريبية لدى الطالب، وأن يحدد نقاط القوة والضعف لديه.
- على المعلم أن يبدأ بتحديد طرق التعزيز وطرق العقاب التي تعتبر ذات فعالية للتعامل مع الطالب بالشكل الذي لا يؤدي إلى نفور الطالب من المعلم، وفي الوقت نفسه يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة للأسرة، والتي تفي باحتياجات الطالب.
- على المعلم أن يقوم بتهيئة الطالب وتعريفه أنه سوف يقوم بمرافقته في المدرسة ومساعدته، وذلك تمهيداً للانتقال إلى المدرسة.
- أن يقوم معلم الظل بالتعرف إلى المنهج المدرسي الذي سيكون مقرراً للطالب في العام الدراسي الذي سيرافقه به.
- على المعلم أن يكون لديه معلومات كاملة عن شخصية الطالب الذي سيرافقه، وأن يتعرف المعلم المساند إلى أسرة الطالب ومدى اهتمامهم به والصعوبات

التي يواجهونها مع الطالب داخل المنزل، ليتم العمل على علاجها أو التخفيف منها من خلال التدريبات التي تعطى للطالب داخل المدرسة.

ومن ثم يبدأ معلم الظل (المساند) بالانتقال بالخطوات المبدئية مع الطالب إلى داخل المدرسة، وذكرت هنا الخطوات التي يجب القيام بها للتهيئة لمرحلة الدخول مع الطالب إلى المدرسة:

المرحلة الثانية: الملاحظة والتقييم داخل المدرسة

- يتم إجراء التقييم والمراقبة في مدرسة الطالب أولاً لتحديد مهارات الطالب الاجتماعية التي تحتاج إلى تطوير وتنمية من أجل تحقيق الدمج الاجتماعي للطالب داخل المدرسة، والتدريب على التواصل وبناء علاقات مع الزملاء والمشاركة الفعالة.
- التشاور الفعال مع المدرسة ومع معلمي الفصل المدرسي للطالب للحصول على علاقة تعاونية تعمل على تلبية احتياجات الطالب بشكل أفضل، وتلبية حاجات معلمي الصف للتواصل معه بطريقة أفضل، وعادة ما يتم أيضاً تضمين بعض التدريب على المهارات الاجتماعية من قبل معلم الظل ومساعدة الطالب على تعميم هذه المهارات بمساعدة معلم الصف العادي.
- التواصل مع معلمي المواد العلمية التي تدخل ضمن المنهج الدراسي للطالب والتعرف على الخطة التعليمية الخاصة بالطالب ومتطلبات النجاح والأهداف التعليمية التي يجب إنجازها من قِبل الطالب للوصول إلى النجاح الحقيقي الناتج عن تطور مستوى الأداء.

- ملاحظة الطالب وتحديد المشكلات السلوكية لديه، ووضع خطة لتعديل هذه السلوكيات بشكل علمي ومدروس، على أن يكون ذلك بمساعدة الأهل ومساعدة معلم الصف العادي، حيث إن المشكلات السلوكية تحديداً، لا يمكن أن يتم علاجها بشكل كلي إلا إذا تم تعاون جميع الأطراف في حل المشكلة بشكل جاد (الأسرة ـ معلم الظل (المساند) ـ معلم الصف العادي في المدرسة).

وبعد هذه الخطوة يبدأ المعلم المساند في وضع خطته التطويرية للطالب، والتي تتضمن احتياجات الطالب في جميع المجالات، وعادة من أهم القواعد لعمل خطة تدريبية ناجحة وصحيحة، تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطالب.

المرحلة الثالثة: البدء بمرافقة الطالب، والبدء بإعداد الخطة والعمل بها

يعتبر تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطالب من الأساسيات التي تساعد المعلم على إعداد الخطة التدريبية بشكل صحيح ومناسب، بحيث يخدم احتياجات الطالب بشكل دقيق، كما يساعد على تحديد الوسائل التدريبية، حيث إنه من الممكن استخدام نقاط القوة لدى الطالب كمدخل أساسي لتحقيق الأهداف التي تستهدف نقاط الضعف. وفي ما يلي ذكرت في هذا الكتاب الخطوات لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطالب (داخل البيئة المدرسية والصفية)، حيث إن من أهم مهام المعلم المساند، مساعدة الطالب على التكيف مع البيئة المدرسية والسير بالعملية التعليمية في المدرسة بالشكل الذي يتناسب مع المرحلة التعليمية التي ينتمي إليها إلى أقصى حد ممكن.

الخطوات التي يجب على معلم الظل (المساند) اتباعها لتحديد جوانب الضعف والقوة لدى الطالب (في جميع المجالات والتي تظهر في أثناء تأديته للمهام المطلوبة منه داخل المدرسة):

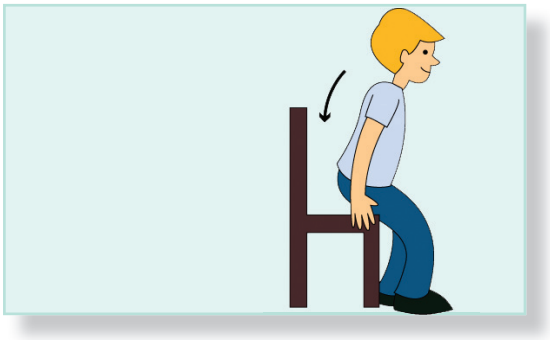

- أن يقوم المعلم المساند لمدة يومين أو أكثر بمتابعة الطالب داخل الصف المدرسي، مع الملاحظة المستمرة القائمة على التقييم لتقدير مدى قدرة الطالب على الاستجابة للأوامر الموجهة من معلم الصف العادي إلى جميع طلاب الفصل المدرسي بشكل جماعي .
- متابعة مدى قدرة الطالب على الانتظام والجلوس بالمقعد المدرسي، وما إذا كان لديه مشكلات سلوكية أو مشكلات بالتركيز والانتباه تعيق عملية جلوس الطالب والتزامه بالمقعد في أثناء الحصص التعليمية.
- متابعة مدى قدرة الطالب على فهم التعليمات الصفية والتعليمات المدرسية، والقيام بها بشكل منتظم يتوافق مع ما يقوم به زملاؤه داخل الصف في أثناء اليوم الدراسي.

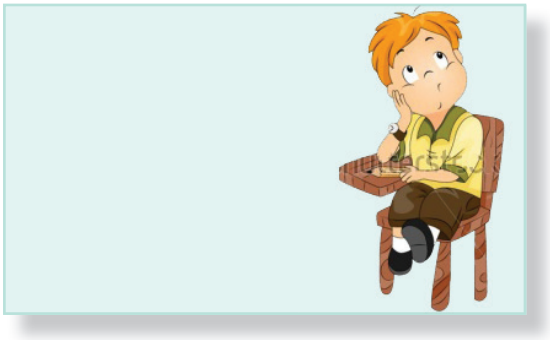

- عمل تقييم للطالب، حيث يتم تقييم مستوى الأداء الحالي للطالب في جميع المجالات، وحصر المجالات التي لديه تأخر فيها.
- تقدير احتياجات الطالب التعليمية والفردية، ونقاط القوة والضعف، وذلك لإعداد خطة تربوية فردية تناسب احتياجات الطالب.
- قد تختلف الاحتياجات من طالب إلى آخر حسب نوع المشكلة لدى الطالب ونسبة التأخر ودرجته.
- أحياناً قد تكون المشكلات لدى الطالب ليست معرفية وتعليمية فقط، فقد يكون لدى الطالب احتياجات في مجال النطق واللغة، وقد تكون حالته مصاحبة

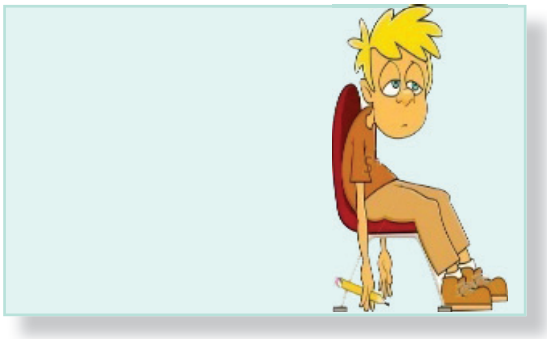

لإعاقة جسدية أو إعاقة سمعية أو بصرية أو أي نوع من أنواع الاضطرابات أو المشكلات التي يتم تصنيفها أنها (طبية المنشأ).

- فقد يكون الطالب يعاني من أحد الأمراض كفقر الدم أو سكري الأطفال أو الحساسيات الغذائية بأنواعها، فيتعين على المعلم المساند السؤال عن وجود أي مشكلات طبية لدى الطالب، وقراءة أي تقارير لديه، وكما يتحمل أيضاً الأهل جانباً من المسؤولية في هذا الجانب، في حال عدم إعلامهم للمعلم المساند بالمشكلات الطبية (الصحية) لدى الطالب، وإخطار المدرسة أيضاً بذلك.

- يجب على معلم الظل المرافق الحصول على كافة المعلومات حول حالة الطالب، حيث إنه من الممكن أن يقوم الطالب بأي تصرف أو أن يقوم بتناول أي نوع من أنواع الطعام غير المناسب له فيتعرض للخطر.

- في حال كان الطالب لديه أي نوع من أنواع التشنجات أو الصرع أو النوبات المرضية، يجب إعلام المعلم المرافق بما يحدث مع شرح أعراض الحالة وكيفية التعامل معها، في حال حدثت أثناء وجود الطالب بالمدرسة.

- بدء معلم الظل المساند بوضع الخطط التدريبية للطالب في كل المجالات أو جمع جميع المجالات في خطة واحدة مقسمة إلى عدة جوانب.

ومن هنا تندرج عدة أسئلة مهمة، على معلم الظل (المساند) أن يجيب عليها في مدونة خاصة به، سوف تساعده على تحديد احتياجات الطالب بشكل كبير:

جانب التقييم	نعم	لا	الملاحظات
هل يجلس الطالب على الكرسي داخل الصف بالشكل المطلوب ولفترة تناسب العملية التعليمية داخل الصف المدرسي؟			
هل يوجد لدى الطالب القدرة على الانتباه والتركيز داخل الصف؟			
هل لديه القدرة على النظر إلى السبورة بشكل متواصل؟			
هل لدى الطالب القدرة على تلقي الأوامر التي يقوم معلم الصف المدرسي بإعطائها للطلاب بشكل جماعي عن بعد دون الحاجة للتنبيه عن قرب؟			
هل يقوم بتنفيذ التعليمات بالشكل الصحيح والمناسب؟			
هل لديه القدرة على إنهاء المهمة التي يبدأ بها؟			
هل لديه القدرة على إنهاء المهمات في الوقت المحدد؟			

جانب التقييم	نعم	لا	الملاحظات
هل لديه القدرة على التفاعل داخل الصف المدرسي بالشكل المطلوب؟			
هل لديه الرغبة في المبادرة لمشاركة زملائه في النشاطات الصفية؟			
هل لديه القدرة على المبادرة بطلب احتياجاته من معلم الصف بشكل مباشر كغيره من الطلبة؟			
هل لديه القدرة على اللعب الجماعي مع الطلاب الآخرين؟			
هل لديه القدرة على المبادرة باللعب والتفاعل؟			
هل يعبر الطالب عن احتياجاته بشكل يفهمه جميع من حوله في البيئة المحيطة؟			
هل يوجد لدى الطالب سلوكيات تعيق استمرار سير الحصة التعليمية داخل الصف المدرسي؟			

جانب التقييم	نعم	لا	الملاحظات
هل يوجد لدى الطالب القدرة على متابعة ما يكتبه المعلم على السبورة بصرياً بشكل متسلسل ومتتابع؟			
هل لديه القدرة على المشاركة الصفية مع المعلم بشكل فردي؟			
هل الطالب فعلاً يقوم بالتركيز مع المعلم بالسبورة أم أنه في حالة سهو؟			
هل لدى الطالب القدرة على فهم الأوامر الموجهة إليه؟			
هل لدى الطالب القدرة على القراءة والكتابة بالشكل المطلوب؟			
هل لدى الطالب القدرة على فهم القوانين داخل الغرفة الصفية وتطبيقها بمجرد مشاهدته للطلاب الآخرين يقومون بتطبيقها؟			

جانب التقييم	نعم	لا	الملاحظات
هل يلتزم الطالب بالطابور المدرسي؟			
هل يلتزم بالقوانين أثناء حصص النشاطات؟			
هل لديه القدرة على التواصل البصري مع الآخرين ومع معلم الصف خاصة؟			
هل لديه القدرة على فهم ما يدور حوله من أحداث في البيئة المدرسية؟			
هل لديه القدرة على سرد قصة أو حدث تعرض له الطالب داخل المدرسة؟			
هل يوجد لدى الطالب القدرة على الدفاع عن نفسه وحماية نفسه من الآخرين؟			
هل يوجد لدى الطالب حواجز نفسية مثل (الخجل وعدم الثقة في النفس والتوتر والتردد)؟			

جانب التقييم	نعم	لا	الملاحظات
هل يوجد لدى الطالب القدرة على التعلم والقدرة على الاستماع للتعليمات وتنفيذها؟			
إذا كان لدى الطالب مشكلة سمعية أو بصرية إلى أي مدى تؤثر هذه المشكلة في سير العملية التعليمية لديه؟			
ما هي أساليب الدعم التي يحتاج إليها الطالب من معلم الظل ومعلمي المدرسة ككل؟			

الخطوات التي يجب أن يتبعها معلم الظل (المساند) للطالب لوضع الخطة التدريبية الشاملة للطالب ووضع الأهداف التي يجب تحقيقها لتفي باحتياجات الطالب.

- يبدأ معلم الظل (المساند) بجمع جميع احتياجات الطالب ووضعها في خطة تدريبية على شكل أهداف منظمة قابلة للقياس من حيث تحقيقها أو عدم تحقيقها.
- حيث إنه على المعلم كتابة أهداف واضحة

يمكن قياسها ومعرفة ما إذا كانت قد تحققت أم لا، وما إذا كان قد تحقق جزء من الهدف أم أنه تحقق كاملاً.

- يبدأ المعلم بتقسيم الأهداف إلى أهداف سلوكية واجتماعية وحركية ومعرفية وأهداف حسية وأهداف مخصصة لداخل البيئة الصفية.
- تحديد أساليب التعزيز والعقاب التي سيتم استخدامها مع الطالب .
- تحديد الأدوات التي سيتم استخدامها لتحقيق أهداف الطالب.

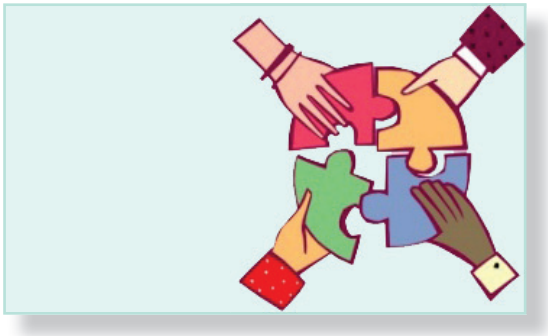

- تحديد الخطة الدراسية للطالب والمادة العلمية والدروس التي على الطالب أن يصل إلى أعلى حد من الفهم والتطبيق لها للحصول على درجات النجاح المدرسي بمجهوده الشخصي.
- على معلم الظل (المساند) أن يحدد من خلال خبرته وتقييمه لأداء الطالب الدروس التي يتضمنها المنهج المدرسي والتي من الممكن أن يكون الطالب قادراً على فهمها وأداء اختبارات بها بنجاح، ومساعدة معلم الصف العادي في اختيار وترشيح أهداف مناسبة للطالب لوضعها في الخطة التعليمية التي تخص المنهج المدرسي والتي يتم تحديدها من قِبل معلم الصف العادي، والتي تختلف عن الخطة الخاصة (بمعلم الظل).
- يقوم معلم الظل (المساند) بعد جمع المعلومات الكافية عن الطالب ووضع الخطة التدريبية له، بعقد اجتماع مع أسرة الطالب والتحدث معهم حول الأهداف التي سيتم العمل عليها مع الطالب داخل البيئة المدرسية وخارج البيئة المدرسية، والأهداف الفردية والأهداف التي سيتم تحقيقها في إطار وجود الطالب مع الجماعة (أي مع زملاء الصف والمدرسة).

- دائماً ما يكون للأسرة عند تعيين معلم ظل (مساند) لابنهم توقعات خاصة بهم، ويجب على معلم الظل أن يتعرف إلى هذه التوقعات وأن يتم مناقشتها مع الأهل، والعمل عليها في حال كانت مناسبة لقدرات الطالب، ما سيساعد على نجاح العملية وعدم حدوث تضارب في الآراء بين الأهل والمعلم المساند لابنهم.

الفصل الثاني

كيفية اختيار معلم الظل المناسب ومهامه الرئيسية وكيفية تجنب الفشل في العملية

هذا الجزء من الكتاب يحمل أهم المهام التي يجب أن يقوم بها معلم الظل (المساند) **للطالب**، فقد يحدث أحياناً أن يظن المعلم المساند أنه مرافق للطالب لا أكثر، وأن كل ما عليه هو أن يجلس بجانب الطالب ويلقنه ما يجب عليه القيام به، بل وأحياناً قد يبدأ بالقيام بالمهمات بدلاً من الطالب، ما يجعل الطالب يبدأ بالتراجع والاعتماد على المعلم المرافق، لذلك حددنا أهدافاً رئيسية لمعلم الظل، وذلك للعمل عليها في أثناء وجوده مع الطالب.

الأهداف الرئيسية والمهام التي يجب أن يقوم بها معلم الظل (المساند) بصورة عامة:

- أن يكون مرافقاً للطالب المُدمج داخل البيئة المدرسية والصفية وفي حصص النشاطات وفي الفسحة، ومرافقته بشكل كامل ومتابعته طوال اليوم الدراسي.

- أن يلاحظ سلوك الطالب باستمرار ويعمل على تقييمه وحصر احتياجات الطالب.
- أن يقوم بالكشف عن جميع المشاكل السلوكية لدى الطالب وأن يوجد الحلول لها.

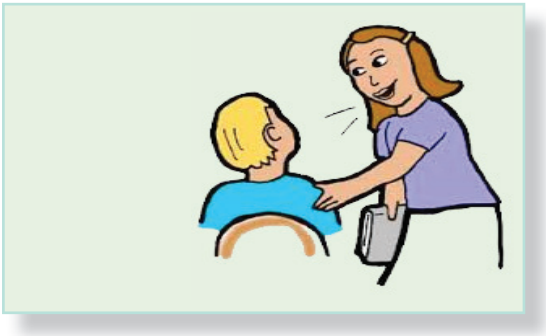

- أن يقوم بعمل برامج لتعديل السلوكيات التي تعيق الطالب في أثناء العملية التعليمية داخل البيئة الصفية.
- أن يقوم بحل المشكلات التي تعترض الطالب داخل البيئة الصفية والمدرسية بسرعة وسلاسة وهدوء.
- التعرف إلى نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطالب من خلال الملاحظة والمتابعة المستمرة له، والوقوف على كل جديد يظهر لدى الطالب ومعالجته.
- تدريب الطالب على طرق التواصل مع المعلمين داخل الصف.
- تدريب الطالب على اتباع قوانين البيئة الصفية.
- تدريب الطالب على كيفية التواصل مع الزملاء داخل الصف وخارجه ومع الآخرين.
- تدريب الطالب على مشاركة زملائه اللعب والمبادرة بالقيام بذلك.
- تدريب الطالب على الاندماج الاجتماعي وبناء علاقات صداقة مع زملائه وأقرانه.

- تدريب الطالب على فهم المواقف وتقديرها ومعرفة كيفية التصرف في المواقف المختلفة مع المعلمين والزملاء.
- دفع الطالب ودعمه للمشاركة في الأنشطة المدرسية.

- تدريب الطالب على التعبير عن مشاعره بالطريقة الصحيحة والتحكم في انفعالاته داخل الصف وخارجه وضبط النفس.
- مساعدة الطالب على زيادة نسبة التحصيل الدراسي وحب المنافسة.

- تدريب الطالب على التمييز بين السلوكيات الخاطئة والسلوكيات الصحيحة.
- تدريب الطالب على التعرف إلى مرافق المدرسة والأشخاص الذين يمكن اللجوء إليهم في حال تعرض الطالب للأذى من قبل أحد الطلاب مثل معلمة الصف أو الأخصائية أو المشرفة.
- تدريب الطالب على التعبير عن رغباته بطرق واضحة للآخرين.
- تدريب الطالب على الدفاع عن نفسه.

- تدريب الطالب على الحفاظ على ممتلكاته الشخصية.
- تدريب الطالب على كيفية تقديم المساعدة لزملائه بالصف.
- تدريب الطالب على طلب المساعدة من معلمي الصف أو معلم الظل عند عدم فهم المواقف التعليمية.
- تشجيع الطالب على المبادرة للقيام بمهام جديدة تقتضيها البيئة المدرسية والصفية.
- تحليل وشرح وتفسير المواقف التي تدور حول الطالب بشكل مبسط لمساعدته على فهمها.
- أن يقوم معلم الظل بالإجابة على جميع استفسارات معلمي الصف حول كل ما يخص الطالب، لمساعدتهم على تقديم الفائدة للطالب بشكل صحيح.

- المساعدة على تحفيز ورفع مستوى جانب الثقة بالنفس لدى الطالب.
- تدريب الطالب على المبادرة والمشاركة في كل ما يدور في أثناء اليوم الدراسي من نشاطات، إضافة إلى شرح النشاطات له حتى لو لم يكن مشاركاً بها.
- تدريب الطالب على المبادرة لتكوين علاقات مع الآخرين من زملاء ومعلمين.
- تدريب الطالب على المنافسة والسعي لتحقيق خبرات نجاح باستمرار.
- تدريب الطالب على انتظار دوره واحترام أدوار الآخرين والانتظام.

- تدريب الطالب على احترام آراء زملائه وتقبلها.
- تدريب الطالب على اللجوء إلى أساليب أخرى غير الضرب للدفاع عن النفس.
- مساعدة الطالب على تحسين مستوى أداء المهام المطلوبة داخل الصف المدرسي والسرعة في أدائها بالشكل المطلوب.
- تدريب الطالب على إنهاء المهام المطلوبة في وقتها المحدد بشكل تدريجي.
- تدريب الطالب على التعرف إلى بعض ما تحتويه العملية التعليمية التي تندرج تحت منظومة المدرسة من مفاهيم مثل (مفهوم ورقة العمل – المشاركة الشفهية – النشاطات – الواجبات المنزلية – الاختبارات القصيرة – الاختبارات التقويمية وكيفية أداء كل من هذه المهام).

- تدريب الطالب على التعرف إلى مسميات الأدوات المدرسية واستخداماتها.
- وتدريبه على كيفية استخدام كل أداة منها حسب الحاجة في أثناء اليوم الدراسي.
- تعريف الطالب بوظيفة الأخصائي الاجتماعي

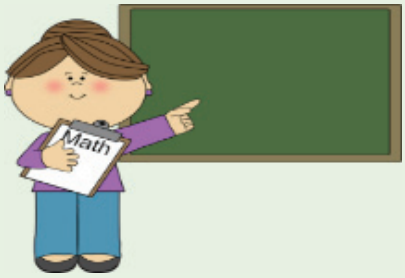

بالمدرسة ومتى يمكن اللجوء إليه.

- تعريف الطالب بوظيفة مدير المدرسة ومتى يمكن اللجوء إليه.
- تعريف الطالب بالمعلمين وبأسمائهم والمواد العلمية التي يتلقاها الطالب منهم وبأسمائها.
- تعريف الطالب بما تعنيه المرافق المدرسية حسب أسمائها واستخداماتها وحاجة الطالب لها.

- تدريب الطالب على الإجابة على الأسئلة التي تخص الاسم والعمر والجنسية، واسم المنطقة التي يسكن بها، والشارع، واسم الأم والأب والإخوة وعددهم.
- أن يحاول معلم الظل المساند تأهيل الطالب لمعرفة جميع المعلومات الشخصية الخاصة به، وإعطائها للآخرين لمساعدته في حال تعرض للضياع.

- مساعدة الطالب على حفظ أي من أرقام الهواتف المهمة لديه، أي هاتف الأم أو الأب أو ولي الأمر بشكل عام.
- تدريب الطالب على الاندماج في البيئة المدرسية دون أن يرافق ذلك أي شعور بالخجل أو النقص، ورفع معنويات الطالب وتعزيزها باستمرار.

- تدريب الطالب على إنجاز بعض المهام التعليمية بشكل فردي دون مساعدة.

- تدريب الطالب على الجلوس على الكرسي بشكل منتظم لا يختلف عن البقية من الزملاء داخل البيئة الصفية.
- تدريب الطالب على كيفية المشاركة وطلب المشاركة بأسلوب مهذب من المعلمين، على أن يكون ذلك برفع اليد للإشارة إلى الرغبة في المشاركة.

- تدريب الطالب على الوقوف في الطابور الصباحي أو اتباع أي نوع من الأنظمة في الوقوف المنتظم، سواء صباحاً أو في أثناء التهيئة للقيام بالنشاطات.
- تدريب الطالب على اللعب مع الطلاب الآخرين بشكل منظم، وتدريبه على الالتزام بقوانين اللعب المنظم.
- إذا كان الطالب لديه مشكلات تشير إلى التأخر في النطق أو الكلام أو أي من المشكلات النطقية أو الكلامية أو مشكلات الطلاقة اللفظية، على معلم الظل المساند البحث عن الطرق المتخصصة لعلاجها أو الحصول على الدعم من المراكز المتخصصة في علاج النطق واللغة، ذلك أن المشكلات التي تؤثر في التواصل اللفظي للطالب قد تحدد مدى تواصله مع المحيطين.
- تعتبر بعض مشكلات النطق واللغة لدى الطلاب مثل مشكلات التأتأة والحبسات الكلامية تؤثر في ثقة الطالب بنفسه، وقد يعرض هذا النوع من المشاكل الطالب إلى السخرية والاستهزاء من الزملاء، ما قد يؤثر في الجانب التحصيلي والاجتماعي والنفسي لدى الطالب، لذا على معلم الظل (المساند) **البحث عن الأساليب التي تساعد على دعم الطالب لعلاج هذا الجانب لديه**، وفي حال كان ذلك صعباً أخذ

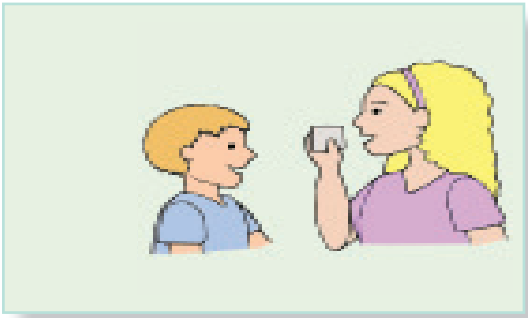

مشورة الأخصائيين وتوجيه الأهل إلى دعم الطالب عبر العلاج في المراكز المتخصصة في هذه الحالات.

- إعطاء المشورة والنصح للأهل حول كيفية التعامل مع الطالب في المنزل، على أن يكون العمل مع الطالب بشكل منظم بين البيت والمدرسة والمعلم.
- يقوم بإعداد تقرير يومي عن يوميات الطالب في المدرسة، وعن أحداث اليوم الدراسي والكتابة عن كل حصة دراسية، وذلك حسب التسلسل اليومي للحصص وإرساله للأهل سواء عن طريق دفتر للمتابعة اليومية أو الإرسال بالبريد الإلكتروني.

- القراءة والبحث في المشاكل التي يعاني منها الطالب، ويكون ذلك ضرورة مؤكدة في حال كان المعلم المساند للطالب غير متخصص في مجال التأهيل.
- أن يقوم معلم الظل بتسليم الأهل نسخة من الخطة التدريبية المكتوبة، ليقوم الأهل بالمتابعة معه في المنزل ومتابعة التطورات التي تطرأ على الطالب.
- أن يقوم معلم الظل بعمل ملف يكون مرافقاً له بشكل يومي، يحتوي على خطة الطالب وجدول الطالب الأسبوعي وجداول التعزيز، وأوراق العمل التي من الممكن أن يحتاج إليها المعلم للتعامل مع الطالب، وأن يكون معه مجموعة من ملصقات التعزيز والأقلام الملونة.
- يجب أن يقوم يومياً قبل البدء باليوم الدراسي بدراسة سريعة لخطة الطالب، إضافة إلى الجدول اليومي للطالب.
- أن يقوم بتعيين هدف أو هدفين سيقوم بالتركيز عليهما مع الطالب هذا اليوم.
- يتم تحديد الأهداف التدريبية اليومية حسب الحصص التعليمية المحددة في جدول اليوم الدراسي، وما تخدمه من احتياجات تدريبية للطالب.

مثال: لدى الطالب يوم الثلاثاء حصة رياضة (إذاً، من المناسب أن أقوم

بتدريب الطالب على الالتزام بقوانين اللعب في أثناء هذه الحصة) لهذا سيكون أحد أهدافي التدريبية اليوم للطالب هو التدريب على الالتزام بقوانين اللعب والسير بها.

ومن الممكن في نفس الحصة القادمة، أن أقوم بتدريب الطالب على انتظار دوره للعب.

- يتعين على معلم الظل المساند أن يقوم بمتابعة الخطة والجدول يومياً بهذا الشكل الموضح في النقطة السابقة.

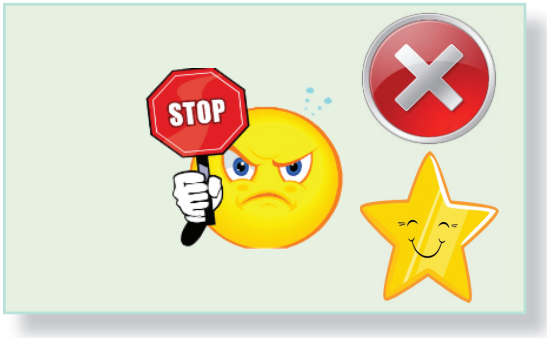

- ويجب أن يقوم باستخدام جداول التعزيز والملصقات وأوراق العمل بشكل يومي.
- ينبغي للمعلم أن تكون موجودة لديه بعض الأدوات الإضافية مثل: أقلام ملونة واضحة وسهلة الاستخدام، حيث إنه أحياناً قد يلجأ إلى الرسم التوضيحي لشرح المعلومة وتثبيت المطلوب من المعلومات لدى الطالب بشكل أفضل.

- يجب أن يكون المعلم متواصلاً مع أسرة الطالب خطوة بخطوة، لمساعدتهم على التعرف إلى ما تم إنجازه مع ابنهم، وليتم إطلاعهم على سير العملية التدريبية.
- أن يقسم المعلم الأهداف التدريبية للطالب إلى أهداف في المجال السلوكي وأهداف لداخل المدرسة وأهداف لخارجها.

- على المعلم أن يحصر جميع أهدافه وما يحتاج إليه من أدوات، وأن يقوم بتنظيم ذلك بمساعدة الأهل والمدرسة للبدء في أداء الخطة التدريبية.

- مساعدة الطالب على فهم الدروس المعروضة في الحصص التعليمية، حيث يتطلب غالباً شرح الأهداف التعليمية بأساليب التربية الخاصة باستخدام أدوات مساعدة، وصور ومجسمات وما إلى ذلك، خاصة للأهداف التي يتعذر على الطالب فهمها من معلم الصف العادي دون الحاجة لوسائل مُساعِدة للتوضيح.

- إعطاء الطالب تدريبات فردية على المهارات التعليمية الأساسية التي لدى الطالب ضعف بها في الجانب الأكاديمي والاجتماعي والإدراكي والمعرفي والحركي، ومجال العناية بالذات، أي في جميع المجالات التي تعيق سير العملية التعليمية لديه داخل الصف المدرسي.

- البدء بتطبيق الخطة بشكل تدريجي، وعند تحقيق أي هدف من الخطة يجب إعلام الأهل بما تم إنجازه، والبحث عن المرحلة التدريبية التي تليها لتحقيق الغاية من تدريب الطالب، والحفاظ على التسلسل الصحيح المنظم.

أحياناً قد تكون عملية دمج الطالب مع معلم ظل مساند له تجربة غير ناجحة، وأحياناً لا يتم تحقيق أي قدر ولو قليل من الأهداف المرجوة لدى الأهل، وقد لا يمتلك الأهل المعرفة حول ماهية الأسباب التي تؤدي إلى ذلك، وتتفرع أسباب ذلك وتتجزأ، حيث إن جزءاً منها يندرج تحت مسؤولية معلم الظل المساند بينما يندرج جزء آخر تحت مسؤولية الأهل، وجزء آخر يندرج تحت الأسباب التي تتعلق بالمدرسة ومعلمي الصف من حيث مدى تقبل الحالة، ومراعاة ظروفها، ومن هنا

نذكر لكم في هذا الكتاب بعضاً من أسباب الفشل الأساسية لتجربة دمج الطالب مع معلم ظل (مساند).

من أسباب فشل بعض تجارب دمج الطالب مع معلم الظل (المساند)

- توفير معلم ظل (مساند) يعتبر غير مؤهل للتعامل مع حالة الطالب، وذلك في حال كانت حالة الطالب تحتاج معلماً متخصصاً في التأهيل، حيث إنه في بعض حالات الدمج لا يصلح أن يرافق الطالب (شخص غير متخصص بأي من مجالات التأهيل والتربية الخاصة).
- ألا يملك المعلم الخبرة الكافية في مجال التأهيل والدعم للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إنه يجب على المعلم الذي سيعمل في هذه المهنة في حال كان غير متخصص أن يخضع للتدريب، وأن يقوم بالقراءة في المجال، وأخذ استشارة المختصين في المجال بكل خطوة في أثناء أدائه لمهامه مع الطالب.
- تدخل معلم الظل المرافق للطالب في شؤون الطلبة الآخرين وفي شؤون معلم الصف، ما يؤدي إلى حدوث المشكلات التي تعود بنتائج سلبية على الطالب من عدم رغبة المعلمين بوجود الطالب ومرافقه في الصف.
- انشغال معلم الظل عن الطالب في التحدث مع الآخرين وترك الطالب دون مراقبة، ما قد يعرضه للأذى إذا كان لا يزال غير متدرب على كيفية الدفاع عن نفسه.
- قيام معلمي الصف بالتركيز على نقاط الضعف لدى الطالب والتغاضي عن ما لديه من نقاط قوة.
- عدم إعطاء الطالب فرصته في المشاركة بشكل يتكافأ مع الفرص التي تعطى لزملائه.
- عدم وجود أي نوع من أنواع المراقبة من إدارة المدرسة على معلم الظل من حيث قيامه بمهامه المطلوبة بشكل كامل.

- أن يكون الأهل غير متعاونين مع المعلم المساند لتوفير الاحتياجات الخاصة بالطالب، والتي تخدم العملية التعليمية والتأهيلية للطالب.
- ألا يكون لدى الأهل الخبرة في متابعة ابنهم وقياس مدى تطوره.
- عدم قدرة الأهل على التعرف إلى مدى كفاءة المعلم الذي يتم اختياره لمرافقة ابنهم في المدرسة، وذلك لأسباب نقص الخبرة.
- عدم معرفة الأسرة بحالة ابنهم واحتياجاته وقدراته ومدى قابليته للتطور والتعلم والتغيير.
- يعتبر أحياناً عدم وجود تواصل فعال بين أسرة الطالب والمدرسة من أسباب فشل التجربة.
- عدم قيام معلم الظل (المساند) بالمهام الموكلة إليه عند شعوره بعدم اهتمام الأهل بالطالب.
- عدم متابعة الأهل للطالب بشكل يومي وقراءة الملاحظات اليومية التي تكتب عن الطالب من قِبل معلم الظل (المساند).
- بعض الأخطاء التي من الممكن أن يقوم بها معلم الظل نظراً لنقص الخبرة وعدم معرفته بأساسيات مهنته، ودوره مع الطالب مثل (القيام بالمهام بدلاً من الطالب) **مثل الكتابة عنه**، والتعامل مع الزملاء بدلاً منه، والتعامل مع المعلم نيابةً عنه بدلاً من تدريبه على القيام بذلك وحده، ما يؤدي إلى تراجع الطالب.
- عدم قدرة الأهل على الالتزام المستمر بالأعباء المالية المترتبة على تعيين معلم مساند لابنهم، ما قد يؤدي إلى انقطاع المعلم عن الطالب.
- أن تكون حالة الطالب غير مناسبة للدمج في البيئة المدرسية من الأساس.
- ألا يكون المعلم المساند يعمل وفق خطة يشرف عليها متخصصون في التأهيل في حال كان غير متخصص، ويقوم بمهنة المعلم المساند على أساس خبرات أو دورات يمتلكها فقط.
- أن يكون الطالب غير مهيأ للدمج في البيئة الصفية التعليمية العادية.

- أن يكون الطالب لا يمتلك المهارات الأساسية الأكاديمية لتسيير العملية التعليمية، ولا يمتلك حتى جزءاً منها.
- أن يكون الطالب مصنفاً ضمن (**الحالات** الشديدة) غير المناسبة للدمج، ورغم ذلك يتم دمجه.
- أن يكون الطالب بحاجة لطرق تعليمية يجب أن تكون مخصصة لحالته وغير متوافرة في المدرسة أو المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها، فقد لا يتناسب وجود طالب من ذوي الإعاقة البصرية في البيئة المدرسية العادية، إلا إذا توفّرت لديه كتب تعليمية معدة على طريقة (برايل).
- أن يكون الطالب لديه مشكلات طبية (صحية) تتكرر بشكل يومي، فقد يكون الطالب من الذين تحدث لهم نوبات صرع أو تشنجات أو حالات إغماء بشكل يومي، وقد يكون أكثر من مرة باليوم، فوجوده غير مناسب في البيئة المدرسية، نظراً لحاجته لنوع من العناية والرعاية الخاصة.
- إخفاء الأهل للمشكلات الصحية التي لدى الطالب عن المدرسة والمعلمين والمعلم المرافق له.
- عدم مراعاة ظروف الطالب من قِبل إدارة المدرسة أو المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها أياً كانت.
- عدم وجود خطة منظمة وعمل ممنهج مع الطالب مِن قِبل المدرسة والمعلم المساند للطالب.
- الافتقار إلى الأسلوب العلمي الصحيح لإتمام سير عملية دمج الطالب بنجاح داخل البيئة المدرسية والصفية من قِبل المدرسة والمعلم المساند.
- وجود بعض السلوكيات الحادة لدى الطالب، والتي يصعب السيطرة عليها، وتؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار لدى الطلبة الآخرين داخل الصف المدرسي مثل: (نوبات الغضب، نوبات العنف، نوبات الصراخ الحاد المتكرر، نوبات الهلع).. وإلخ.

- افتقار المعلم المساند إلى الخبرة التي تجعله قادراً على التعامل مع أي من المواقف الناتجة عن المشكلات السلوكية لدى الطالب بحنكة وهدوء دون إحداث ضجيج داخل الصف العادي، ما قد يؤدي إلى تعطيل الحصص الدراسية وتعطيل معلم الصف العادي عن السير في حصته التعليمية.

كما أن هناك بعض الأمور الفنية التي يجب على معلم الظل مراعاتها في أثناء وجوده داخل الصف المدرسي وفي أثناء الحصص التعليمية مع الطالب، كما سيتم الإشارة إليه في الجدول التالي:

افعل	لا تفعل
التحدث مع الطالب بصوت منخفض يشبه الهمس (إلا في حال كان الطالب ذا إعاقة سمعية) فمن الممكن رفع نبرة الصوت ولكن بحد مقبول	التحدث مع الطالب بصوت عالٍ مسموع لدى الآخرين داخل الصف
التحدث مع الطالب عند الحاجة وبشكل مختصر وواضح	التحدث مع الطالب بشكل مستمر في أثناء الحصة والشرح باستخدام كثير من الكلمات
تهيئة الطالب وإخباره بالمشاركة والتأكد من معرفته للإجابة ومعنى السؤال	إجبار الطالب ووضعه في موقف محرج للمشاركة رغم عدم فهمه للسؤال ومعرفته للإجابة
عندما يصدر خطأ عن الطالب تحدث معه بهدوء، على أن تكون أنت وهو فقط في المكان، ويكون الحديث غير مسموع للآخرين	التوبيخ للطالب بسبب سلوك صدر عنه بشكل واضح أمام الطلاب داخل الصف
احترام الطالب والتحدث معه باحترام أمام الزملاء والمعلمين	التقليل من شأن الطالب والسخرية أمام المعلم والطلبة الآخرين

افعل	لا تفعل
الحفاظ على خصوصية الطالب وكل ما يخصه ويخص عائلته من موضوعات	التحدث عن الطالب وعائلته ومشكلاته الشخصية والعائلية مع المعلمين والزملاء
التعامل بحكمة والتحدث مع الطالب حول السلوك الذي قام به وإرشاده.	الضحك عند قيام الطالب بأي سلوك خارج عن المألوف
إرشاد الطالب لكيفية القيام بالمهام.	القيام بالمهام بدلاً من الطالب
إعطاء الطالب الوقت الكافي وبعض الوقت الإضافي بعد الاستئذان من معلم الصف للقيام بمهامه بنفسه	القيام بالمهام بدلاً من الطالب لإنهائها بشكل أسرع
اترك الطالب يقوم بحمل كتبه وأدواته بنفسه فقط عليك توجيهه.	القيام بحمل حقيبة الطالب وكتبه المدرسية بدلاً منه رغم أن حالته تسمح له بحملها.
ساعد الطالب واصحبه معك ليقوم هو بالتحدث مع معلم الصف.	التحدث مع معلم الصف بدلاً من الطالب.
ساعد الطالب وادفعه للتواصل مع الطلاب الآخرين بنفسه.	التواصل مع الطلاب في الصف بدلاً من الطالب.
ساعد الطالب على أن يعتمد على نفسه أثناء فترة الطعام وإذا احتاج المساعدة قدمها له بشكل تدريبي.	فتح حقيبة الطعام وإطعام الطالب رغم قدرته على القيام بذلك.
ساعد الطالب على أن يكتب ما عليه من مهام كتابية، فقط امنحه الوقت الإضافي.	الكتابة عن الطالب رغم أن الطالب لديه القدرة على الكتابة ولكن بشكل بطيء.
تدريب الطالب على الشراء في أثناء الفسحة بمساعدتك في البداية حتى يتقن ذلك.	القيام بالشراء للطالب من السوبرماركت في أثناء الفسحة.

افعل	لا تفعل
قم بإرشاد الطالب إلى كيفية التعرف إلى الكتاب واستخراجه تبعاً للجدول المدرسي.	القيام باستخراج الكتاب الخاص للحصة التعليمية من الحقيبة بدلاً من الطالب.
ساعد الطالب على القيام بذلك بنفسه بعد الشرح والتوضيح في أثناء التدريب الفردي.	القيام بحل الواجبات المنزلية بدلاً من الطالب
قم بمساعدة الطالب على القيام بهذه المهام من تلقاء نفسه والعودة إلى مقعده في الصف.	القيام برمي مخلفات أقلام الطالب في سلة المهملات بدلاً من الطالب داخل الصف منعاً لتحرك الطالب وصعوبة إعادته إلى مقعده في الصف.
تأجيل أي نوع من العقاب إلى ما بعد انتهاء الحصة التعليمية.	البدء بتهديد الطالب في أثناء الحصة بإعلام الأهل بأي خطأ قد ارتكبه الطالب.
يجب عدم القيام بتقييم أداء الطالب في الحصة بجدول التعزيز اليومي إلا بعد انتهاء الحصة.	القيام بعمل التقييم للطالب على جدول التعزيز اليومي حول أدائه في الحصة قبل انتهاء الحصة، ما يؤدي إلى شعوره بالتوتر.
في حال بدأ لديه أحد أعراض نوبات الغضب وبدأت النوبة تتصاعد، اصطحب الطالب إلى خارج الصف وتحدث إليه، وعندما يهدأ قم بالعودة معه إلى الصف.	التحدث مع الطالب بصوت عالٍ عند بدء ظهور نوبة غضب وهيجان لديه في أثناء الحصة.
تحديد موقع الجلوس داخل الصف بالشكل المناسب للطالب والطلبة الآخرين.	الجلوس في المقعد الأول بالصف، بحيث تكون الصورة غير واضحة للطلاب الذين يجلسون خلف معلم الظل.

افعل	لا تفعل
عدم الانشغال بأي شيء في أثناء الجلوس بقرب الطالب، لأن ذلك يعمل على إبقاء الطالب في حالة تشتت، إضافة إلا أنه يجب أن يكون المعلم في حالة تركيز وملاحظة مع الطالب باستمرار.	استخدام الهاتف أو الانشغال بأي شيء في أثناء الحصة المدرسية وفي أثناء الجلوس قرب الطالب وفي أثناء شرح معلم الصف.
البقاء بحالة تركيز وانتباه للطالب، ومتابعة لما يتم عرضه في الحصة دون الانشغال بأي شيء.	تناول الطعام أثناء الوجود إلى جانب الطالب وفي أثناء شرح معلم الصف للدرس.
عدم مغادرة الصف إلا عند الضرورة القصوى والعودة بأسرع وقت.	ترك الطالب وحده والخروج من الصف بشكل متكرر.

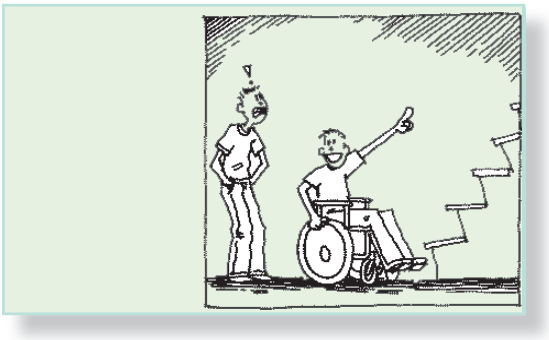

نتحدث أيضاً في هذا الكتاب عن بعض من أبرز المعيقات في نقاط، ألا وهي :

الصعوبات التي من الممكن أن تواجه معلم الظل (المساند) في أثناء مرافقته للطالب داخل البيئة المدرسية:

- عدم تعاون معلمي الصف العادي مع المعلم المساند للطالب وتقديم المساعدة والمساندة والدعم لتحقيق بعض الأهداف.
- بعض الأهداف لابد لتحقيقها من إشراك معلم الصف العادي، حيث إنه لا يمكن

تحقيقها دون أن يكون معلم الصف العادي جزءاً منها، مثل إعطاء الأولوية للطالب للإجابة وتعزيز الطالب.

- رفض بعض المعلمين التخفيف من المنهج المخصص للطالب.
- عدم قيام المعلمين بالتعامل مع الطالب على أنه حالة خاصة، بل التعامل معه كبقية الطلاب من حيث الاختبارات والواجبات والدروس المطلوبة وغيرها.
- أن يقوم المعلمون بتقديم الشكاوى باستمرار حول إشكالية وجود المعلم المساند بداخل الصف المدرسي.
- عدم تقبل زملاء الطالب لحالته واستمرارهم في السخرية منه.
- عدم وجود المعرفة الكافية لدى الكادر المدرسي الإداري والتعليمي بالحالات الخاصة وكيفية التعامل معها وتقديم الدعم لها.

ونتحدث أيضاً هنا عن النقاط المهمة التي قد تساعد الأهل على اختيار معلم الظل المساند، حيث إنه من المهم أن يكون لديه صفات شخصية معينة لكي يكون لديه القدرة على إدارة عملية مرافقة الطالب داخل المدرسة مثل:

- أن يكون صبوراً ويتسم بالهدوء أثناء التعامل مع المواقف.
- أن تكون لديه المعرفة أو التخصص أو كلاهما في مجال التأهيل.
- أن يكون قد عمل في السابق في المجال سواء في المراكز أو في المهنة نفسها.
- أن يكون شخصاً لديه القدرة على التواصل الفعال مع المعلمين في ما يخدم مصلحة الطالب.

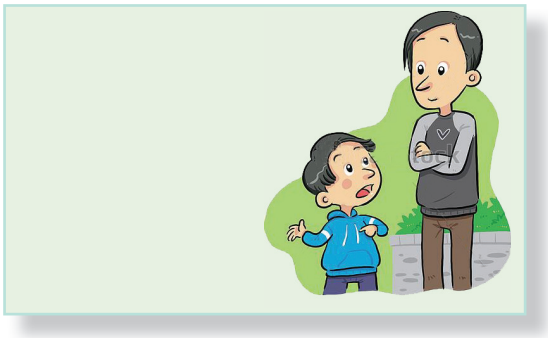

- أن يكون شخصاً لديه القدرة على إدارة جميع أحداث اليوم الدراسي في ما يخدم مصلحة الطالب.
- أن يكون شخصاً يتسم بالصدق والأمانة ولديه القدرة على تحمل المسؤولية للحفاظ على أمن وسلامة الطالب.
- أن يكون شخصاً باحثاً عن كل ما يهدف إلى تطوير الطالب.
- أن يكون شخصاً يتحدث بلغة الطالب أي (اللغة الأم) للطالب.

حيث تساعدنا هذه النقاط على اختيار الشخص الأنسب لمرافقة الطالب في المدرسة.

الفصل الثالث

50 هدفاً متخصصاً لدعم تكيف الطالب مع البيئة المدرسية المحيطة والتفاعل معها بشكل أفضل وكيفية تطبيقها

بعض الشروح التفصيلية لبعض الأهداف التي يجب تدريب الطالب عليها داخل البيئة الصفية، والتي يقوم بها بشكل أساسي معلم الظل المساند (في أثناء ساعات وجوده مع الطالب داخل البيئة المدرسية والصفية)..

الهدف (1): تدريب الطالب على التعرف إلى المرافق الموجودة بالمدرسة:

التطبيق: يتم أخذ الطالب في جولة تعريفية بالمدرسة، وتعريفه باللوحات الدالة على المرافق المدرسية (ومساعدته على التمييز بين الصفوف ـ الحمامات غرفة التربية الموسيقية ـ المسجد ـ القاعات الرياضية ـ المسرح المدرسي ـ ساحة المدرسة ـ غرفة المعلمين ـ غرفة المشرف ـ غرفة الأخصائي الاجتماعي ـ غرفة المدير ـ غرفة الممرضة).

ملاحظة:

خذ جولة صباحية يومية في أرجاء المدرسة مع الطالب إذا كان لديك الوقت ولديه، وتناقش معه حول مرافق المدرسة وساعده على تثبيت المهارات والمعلومات حول ذلك، واطلب منه أحياناً أن يصحبك هو إلى غرفة الممرضة مثلاً أو الأخصائية..

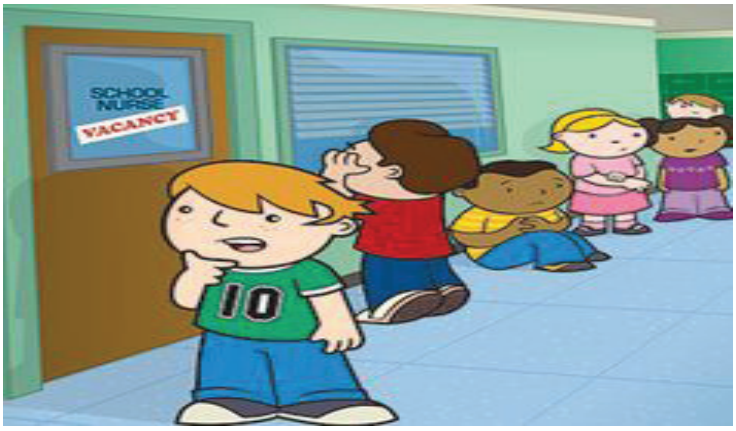

الهدف(2): إعطاء الطالب المعلومات الكافية عن هذه المرافق واستخدامها.

التطبيق: عند البدء بتدريب الطالب على التعرف إلى أماكن الصفوف الدراسية، يبدأ المعلم بتعريف الطالب على المراحل وترتيبها بالتسلسل داخل البيئة المدرسية، مع التركيز للطالب على موقع (الصف الدراسي الذي ينتمي إليه الطالب)، وتدريب الطالب على تمييز رموز الفصول أي الشعبة / أو الرمز مثل الصف الثالث (ب)، وبعد تدريب الطالب على تمييز موقع صفه نبدأ بالإشارة إلى الأماكن التي قد يحتاج إليها الطالب في أثناء اليوم الدراسي مثل (الحمام)، فنشير للطالب إلى الحمام الأقرب إلى صف الطالب المدرسي، وأن هذا هو الحمام الذي بإمكانه استخدامه.

الهدف (3): تدريب الطالب على كيفية الانتقال بين الغرف الصفية والمرافق المدرسية التي لابد من زيارتها يومياً.

التطبيق: البدء بتدريب الطالب على الاتجاهات وعلى كيفية المشي بطرق مختصرة بين الغرفة الصفية والمرافق الأخرى، وذلك بالإشارة إلى الاتجاهات للطالب، ومن الممكن أحياناً أن يتعذر على الطالب فهم هذه العملية، فعلى معلم الظل (المساند) الاستعانة ببعض الرموز كالأسهم الصغيرة الملونة من حيث وضعها كمساعد في أماكن يعرفها الطالب، وتكون غير ظاهرة لدى الطلبة الآخرين، وذات حجم صغير (كمساعدة)، وبعد بدء الطالب بحفظ الاتجاهات وحده يقوم المعلم بإزالتها عن الحائط أو الأرضيات.

الهدف (4): تدريب الطالب على فهم عملية الانتقال من نشاط إلى آخر عند سماع الجرس المدرسي.

التطبيق: من الممكن البدء بتدريب الطالب بشكل فردي من خلال القيام بعدة مهارات تدريبية فردية للطالب، وبين كل مهارة وأخرى يقوم المعلم بقرع الجرس باستخدام جرس يدوي صغير، ومن ثم يبدأ التعميم داخل المدرسة بتدريب الطالب على أنه عند سماع صوت الجرس في أثناء الحصة التدريبية، فذلك يعني الانتقال للحصة التالية، وأنه عند قرع الجرس في بداية فترة الاستراحة والطعام يتناول الطلاب الأكل ويقومون باللعب وشراء الطعام من المدرسة، وأنه عند قرع

الجرس مرة أخرى يكون ذلك نهاية فترة الفاصل المحدد للاستراحة وأنه يجب العودة للصف المدرسي.

الهدف (5): تدريب الطالب على فهم ما يعنيه الجدول المدرسي وخاصة في حال كان الطالب ليس لديه القدرة على القراءة أو فهم المسميات العلمية للمواد الدراسية التي يدرسها .

التطبيق: أحياناً في بعض الحالات يكون الطالب لديه القدرة على القراءة، ولكن ليس لديه القدرة على فهم المكتوب من مسميات المواد، وفهم ما هو المقصود بالجدول المدرسي، وهنا يمكن للمعلم المساند أن يضع بعض الحلول لإيصال المعلومة للطالب، مثل أن يعمل جدولاً دراسياً يعتمد على الصور التي ترمز للمواد الدراسية مثل (صورة فرشاة رسم – بدلاً من كتابة حصة التربية الفنية) – (صورة لمجموعة أحرف عربية – بدلاً من كتابة اللغة العربية)، صورة لبعض الرموز التي ترمز لكل مادة دراسية بدلاً من ذكر اسمها في الجدول مكتوباً.

وذلك إلى أن يدرك الطالب هذه المفاهيم، ثم يتم إعادة الطالب لاستخدام الجدول العادي.

ملاحظة:
لا تقم بإبراز الجدول المصور الخاص الذي تم إعداده للطالب أمام الطلبة الآخرين، حتى لا يشعر أحدهم بالاختلاف، بل دعه شيئاً خاصاً بالطالب يوجد لديك أنت.

الهدف (6): تدريب الطالب على تمييز الكتاب الذي يجب عليه استخراجه من الحقيبة في أثناء الحصة التدريبية.

التطبيق: في حال عدم قدرة الطالب على الربط بين المادة التي تتناولها الحصة التعليمية والكتاب الذي يجب استخراجه من الحقيبة للمتابعه مع الزملاء، من الممكن توضيح ذلك للطالب بعمل صور مصغرة للكتب، ومساعدته على حفظ مسميات المواد والكتب المرتبطة بها، ومن الممكن أن يقوم معلم الظل المساند بتحويل هذه المهارة إلى ورقة عمل، وذلك بعمل صور مصغرة للواجهة الأمامية لكتاب الطالب والبدء بوضع دائرة عند الكتاب المرتبط بالمادة التي يتم تسميتها مِن قبل المعلم، على أن يكون الحل قائماً على إعطاء تعليمات شفهية من (المساند) للطالب، كما أنه بإمكان المعلم أيضاً عمل جدول مكون من صور مصغرة لكتب المواد بدلاً من مسمياتها، وذلك حسب حاجة الطالب لذلك، وما إن يبدأ الطالب في التمييز بين الكتب يقوم بالعودة لاستخدام الجدول العادي.

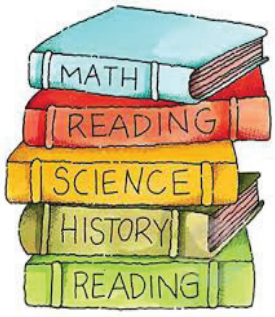

الهدف (7): استخدام العبارة (لو سمحت ـ من فضلك) عند الرغبة في طلب المساعدة أو الاستفسار من معلم الصف المدرسي أو أحد الزملاء.

التطبيق: يتم تطبيق ذلك من خلال تذكير الطالب بلفظ عبارة لو سمحت أو من فضلك عندما يحتاج المساعدة من المعلم أو من أحد التلاميذ، كما يتم تطبيق ذلك عن طريق التعمد بتعريض الطالب لمواقف مثل طلب إحضار شيء أو طلب مساعدة أو طلب استعارة أحد الأدوات من أحد الزملاء، وتذكيره بطريقة الطلب وتعزيزه تعزيزاً مادياً أو معنوياً عند القيام بذلك، على أن يكون التعزيز فورياً للطالب بداية، لتثبيت المهارة لديه.

الهدف (8): استخدام كلمة شكرًا في أثناء التعامل مع الآخرين من معلمين وزملا.

التطبيق: يتم تطبيق ذلك عن طريق تعمد تعريض الطالب لمواقف مثل طلب إحضار شيء أو طلب شيء أو مساعدة، وعند الحصول على المساعدة، قول كلمة (شكراً) أو طلب استعارة إحدى الأدوات من أحد الزملاء وقول كلمة (شكراً) عند إرجاعِها، وتذكيره بطريقة الطلب وبالشكر أيضاً، وتعزيزه تعزيزاً مادياً أو معنوياً عند القيام بذلك، على أن يكون التعزيز فورياً للطالب بداية، لتثبيت المهارة لديه.

الهدف (9): استخدام كلمة (آسف)عند الحاجة للاعتذار عن سلوك سيئ قام به الطالب مع المعلمة أو الطلاب سواء كان قد صدر عنه بشكل مقصود أو غير مقصود.

التطبيق: يتم تطبيق ذلك من خلال تذكير الطالب باستمرار بكلمة (آسف) عند قيامه بسلوك مسيء لأحد الزملاء أو للمعلمة، فوراً بعد القيام بالسلوك، وعدم مرور السلوك دون قول الطالب كلمة (آسف) والتوقف عنه على أن يكون ذلك بمساعدة معلم الفصل العادي، وعدم تمرير أي سلوك يتطلب ذلك، حتى يستوعب الطالب متطلبات التعامل مع المجتمع الخارجي، سواء داخل البيئة الصفية أو خارجها، وتعزيزه تعزيزاً معنوياً عند استخدام الكلمة، ثم محاورته لتوضيح أهمية القيام بذلك.

الهدف (10): التركيز والانتباه بأهمية في أثناء شرح معلم الصف للمادة التعليمية.

التطبيق: يتم ذلك من خلال لفت نظر الطالب إلى المعلمة وتعديل جلسته وإزالة أي مشتتات في يده، مثل: قلم أو ممحاة أو حلوى، وفي حال الشعور بأن الطالب بدأ يشعر بالملل وعدم الانجذاب للحصة نظراً لعدم قدرته على فهم ما يدور بالكامل، وعدم قدرته على المشاركة، هنا من الممكن إعطاء الطالب إحدى الإجابات الصحيحة لبعض الأسئلة المطروحة بالاتفاق مع معلم الصف العادي، على أن يقوم الطالب بالمشاركة، ويقوم المعلم بتعزيز الطالب بأي تعزيز مثل طلب

التصفيق للطالب من قِبَل زملائه الآخرين، لدفع الطالب للمشاركة، والرغبة في الحصول على نفس المعزز مرة أخرى، وبذلك يكون الطالب قد حصل على (خبرة نجاح) في مهمةٍ ما، الأمر الذي سيكون دافعاً له للتركيز والانتباه لتحقيق خبرات نجاح أخرى والحصول على تعزيز من معلم الصف العادي.

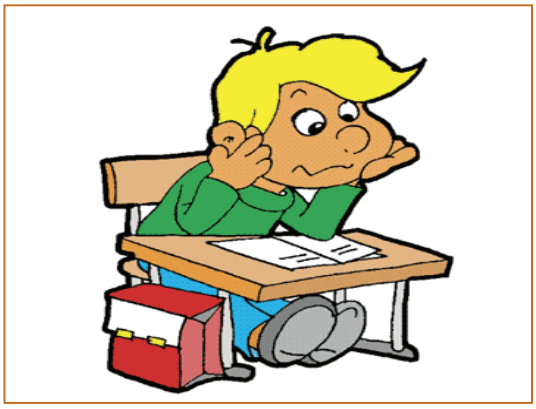

الهدف (11): تدريب الطالب على عدم الانشغال بأي من الأدوات التي توجد على الطاولة أمام الطالب.

التطبيق: يتم تطبيق ذلك من خلال تدريب الطالب على عدم إبراز حقيبة الأدوات المدرسية إلا عند الحاجة إليها، وبعد استخدام أي من الأدوات إعادتها لحقيبة الأدوات وإغلاق الحقيبة ووضعها في الداخل، إلى أن يعود الطالب بحاجة لها، وتعزيز عدم القيام بالسلوك في أثناء الحصة عن طريق جدول التعزيز.

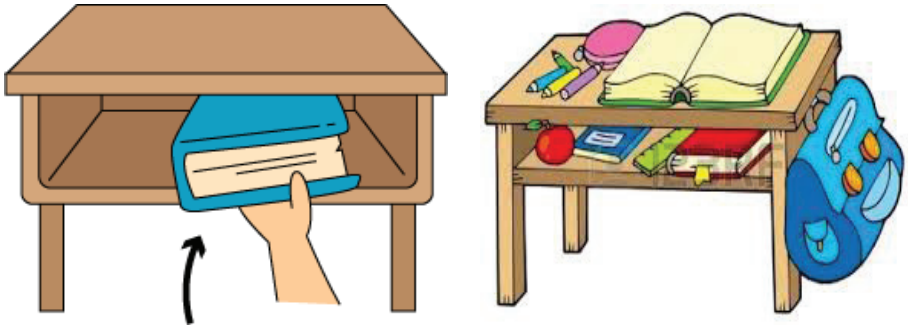

الهدف (12): تعزيز السلوكيات الإيجابية التي يقوم بها الطالب بشكل يومي على عدد الحصص الدراسية وعلى عدد أيام الأسبوع يوماً بيوم.

التطبيق: يكون التطبيق للهدف التالي باستخدام جدول خاص للتعزيز يكون منظماً على عدد أيام الأسبوع وعدد الحصص التعليمية اليومية، وإعطاء إشارة لكل حصة تعليمية إما (بالنجمة أو الوجه المبتسم)، أي أن الطالب لم يصدر عنه سلوك خاطئ أو (بالعلامة X التي تعبر عن الخطأ أو الوجه الغاضب)، وذلك تعبيراً عن أنه صدر سلوك سلبي عن الطالب، وأن يتم إرسال صورة يومياً عن الجدول للأهل، حتى يتم مناقشة الأهل مع الطالب حول سلوكياته بالمدرسة ومتابعة ما يقوم به معلم الظل المساند داخل المدرسة من خلال تعامل الأهل مع ابنهم داخل المنزل، وحتى يستطيع الطالب استيعاب متابعة الأهل له، وأن الأهل على علم بكل ما يقوم به الطالب داخل المدرسة.

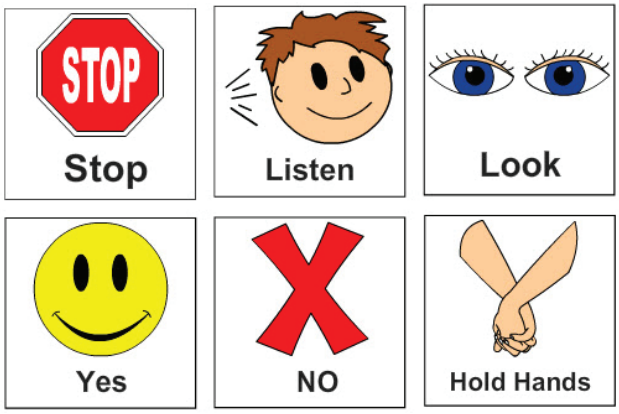

الهدف (13): مرافقة الطالب داخل البيئة الصفية في أثناء حصص المواد العلمية.

التطبيق: يقوم معلم الظل (المساند) بمرافقة الطالب داخل الصف بالجلوس بالمقعد الجانبي للطالب أو الخلفي، وذلك يعتمد على حالة الطالب مع مراعاة أن يكون المعلم غير معيق للطلبة في عملية المتابعة البصرية للسبورة أو أي أداة عرض جماعي يتم عرض المادة التعليمية للطلبة بشكل جماعي موجه من الأمام، وعادة

ما يتم استخدام المقاعد الخلفية للطالب الذي يكون لديه معلم ظل، وذلك حتى لا يكون تواصل المعلم مع الطالب مشتتاً للطلبة الآخرين، ويجب أن يكون تواصل المعلم مع الطالب دعماً عملياً ومن خلال التحدث بصوت هامس لا يصل إلى من حوله، وذلك عند الحاجة لإعطاء التعليمات بشكل شفوي خلال الحصة التدريبية، إذا كان الطالب لديه مشكلات سلوكية تظهر بشكل مفاجئ كالقيام والركض المفاجئ أو ما شابه ذلك، يتم تخصيص المقعد الداخلي الملاصق للحائط ويأخذ معلم الظل المقعد الجانبي، وما إن يتم تعديل هذه السلوكيات من الممكن أن يتم التغيير.

الهدف (14): مرافقة معلم الظل للطالب في أثناء حصص النشاطات (النشاطات اللاصفية.

التطبيق: يقوم معلم الظل (المساند) بمرافقة الطالب في أثناء النشاطات وتقديم الدعم للطالب بشكل فردي عن طريق التحفيز والإرشاد والشرح العملي للقيام بالنشاطات، والقيام بكل ما يدور من تدريبات في حصص النشاط، وفق التعليمات التي يتلقاها من معلم النشاط، وبعد أن يبدأ الطالب بالتفاعل والتواصل في أثناء حصص النشاطات وتنفيذ التعليمات التي يتم توجيهها إليه من معلم النشاط، يبدأ معلم الظل المساند بترك مسافة بينه وبين الطالب، ويترك الطالب يتواصل بشكل مباشر مع المعلم، وبالتدريج يبدأ بمتابعة الطالب عن بعد، ومن ثم يقوم بالاقتراب

ملاحظة:
وجودك مع الطالب في أثناء حصص النشاط يهدف إلى رفع مستوى فعالية الطالب ومشاركته في أثناء هذه الحصص (احرص على تحقيق الهدف وعلى الحضور الهادف)

وتقديم المساعدة للطالب في حال شعر بأن الطالب يقوم بتصرفات تدل على أنه لم يستوعب التعليمات الموجهة إليه من معلم المادة (النشاط).

الهدف (15): مرافقة معلم الظل (المساند) للطالب في أثناء الاستراحة المدرسية.

التطبيق: يقوم معلم الظل بمرافقة الطالب في أثناء الاستراحة المدرسية، وقد يكون هناك العديد من الأهداف التي وجد معلم الظل من أجلها مع الطالب، ويمكن تحقيقها في هذا الوقت القصير، فمن الممكن خلال الفسحة أن يبدأ المعلم بمساعدة الطالب على كيفية المبادرة والمشاركة باللعب مع الآخرين، وتدريبه أيضاً على كيفية الشراء من السوبرماركت المدرسي في أثناء الاستراحة، ومن الممكن أن يقوم بتدريبه على كيفية الاعتماد على نفسه في فتح حقيبة الغداء وتناول الغداء الخاص به إذا كان لا يملك هذه المهارات. أحياناً توجد هذه المهارات لدى الطالب كتناول الطعام وفتح الحقيبة وما إلى ذلك، ولكن الطالب يكون مازال يحتاج للتدريب عليها، حيث لا يؤديها بالشكل المناسب لعمره الزمني، ومن الممكن أيضاً تدريب الطالب على كيفية الذهاب إلى الحمام بعد تناول الطعام في الفسحة.

الهدف (16): ملاحظة سلوك الطالب باستمرار وحصر احتياجاته التدريبية.

التطبيق: على معلم الظل المساند للطالب الاستمرار في ملاحظة الطالب وتدوين الملاحظات بخصوصه، للتعرف على احتياجاته التدريبية، ومن هنا يتعين على معلم الظل أن يكون لديه مفكرة يقوم بتدوين جميع ما يلاحظه على الطالب، سواء التطور أو التراجع أو الاحتياجات التدريبية الجديدة التي تستلزم برنامجاً جديداً، فلا يعتبر شرطاً أن يكون المعلم قد تعرف إلى جميع احتياجات الطالب التدريبية من التقييم المبدئي، حيث إن الكثير من جوانب الضعف سوف تظهر لدى الطالب في أثناء تعرضه للمواقف المختلفة خلال اليوم الدراسي.

الهدف (17): علاج المشكلات السلوكية لدى الطالب بشكل منظم ومتسلسل.

التطبيق: يقوم معلم الظل (المساند) بحصر المشكلات السلوكية لدى الطالب ووضع خطة تعديل سلوك لكل من هذه السلوكيات، على أن تتضمن الخطة عدد مرات تكرار السلوك والطرق المتبعة لعلاج السلوك وطرق التعزيز والعقاب المستخدمة بشكل علمي، ويقوم المعلم بقياس انخفاض عدد مرات تكرار السلوك بشكل تدريجي منظم، ودراسة أثر الطرق المستخدمة ومدى ملاءمتها للطالب وللسلوك الذي يحتاج للتعديل، وفي حال لم يكن المعلم متخصصاً في هذا الجانب عليه اللجوء إلى المتخصصين في تعديل السلوك، وذلك لإعداد جدول زمني لحل المشكلة السلوكية على أسس علمية ومنظمة ومدروسة.

الهدف (18): حصر نقاط القوة والضعف لدى الطالب لاستخدامها في اكتساب مهارات أخرى.

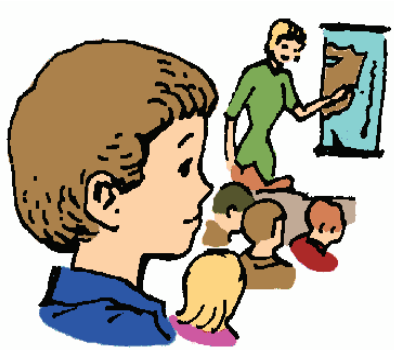

التطبيق: على معلم الظل المساند أن يكون لديه قائمة من نقاط القوة والضعف لدى الطالب، وذلك للعمل على تعزيز نقاط القوة وتطويرها لدى الطالب، واستخدام نقاط القوة مدخلاً أساسياً لتحقيق أهداف جديدة وتقوية نقاط الضعف لدى الطالب.

الهدف (19): تدريب الطالب على كيفية التعامل مع المعلمين داخل الصف وخارجه.

التطبيق: يقوم معلم الظل (المساند) بتدريب الطالب على كيفية التعامل مع المعلمين بأسلوب يتسم بالاحترام والالتزام، ويعتبر التدريب على استخدام الكلمات (لو سمحت، من فضلك، شكراً، أنا آسف) جزءاً مهماً وتابعاً لهذه المهارة، حيث إنه يتوجب على المعلم المساند عدم الإجابة عن جميع الاستفسارات وتلبية كل الاحتياجات التي يحتاجها الطالب للتواصل مع المعلم بنفسه، بل عليه أن يدفع الطالب للذهاب للمعلم للاستفسار عن أي موضوع، وذلك بعد إعطاء الطالب وتدريبه على طريقة السؤال، ومن ثم سوف يبدأ الطالب بالتعود على الاعتماد على نفسه بالقيام بمهارات كهذه المهارات التي تتطلب التواصل مع معلم الصف مثل (طلب المغادرة للحمام، طلب المغادرة إلى غرفة الطبيب، طلب المساعدة بالاستفسار حول أي معلومة تخص المنهج أو الواجبات المدرسية المطلوبة من الطالب).

الهدف (20): تدريب الطالب على اتباع القوانين داخل الغرفة الصفية .

التطبيق: على معلم الظل (المساند) أن يقوم بتدريب الطالب على هذه المهارات في أثناء وجوده معه في البيئة الصفية، وذلك كتدريب الطالب على الجلوس على الكرسي والانتظام قبل البدء بالحصة التعليمية أو عند دخول معلم الصف، على أن يبدأ معلم الظل بتذكير الطالب بالقيام بذلك عند دخول المعلم، والبدء بسحب وتقليل المساعدة اللفظية بشكل تدريجي، كالتذكير مرة وإعطاء الطالب فرصة للقيام بذلك مرة أخرى بنفسه دون التذكير.. وهكذا، ومن المهام التي يجب أن يعلمها معلم الظل للطالب أيضاً، المهام التي قد يحتاج إلى تأديتها داخل الصف المدرسي مثل إنهاء حل تمرين أو ورقة عمل أو نموذج لمهمة تعليمية تم شرحها والمطلوب إنجازها خلال فترة محددة، ومن ثم الوقوف في الطابور مع التلاميذ، وأن ينتظر دوره للتصحيح عند معلم الصف، ويعتبر تدريب الطالب على انتظار دوره خلال المشاركة في المهام الجماعية من أهم النقاط التي يحتاج إليها الطالب داخل البيئة الصفية، حيث إنه يساعد على تنظيم العملية التعليمية لديه ويساعده على تنظيم أفكاره واستيعاب التعليمات المسموعة بشكل أفضل وأكبر، كما أنه يوجد العديد من المهارات التي يحتاج إليها الطالب داخل الصف كمفهوم طلب المشاركة في الإجابات الشفهية برفع اليد، وذلك بغرض الاستئذان من معلم الصف، وقد تم ذكر العديد من المهارات التي تندرج أيضاً تحت القوانين الصفية.

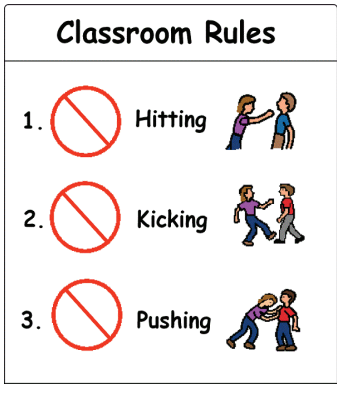

© Can Stock Photo - csp5364222

الهدف (21): تدريب الطالب على مشاركة زملائه في اللعب والمبادرة للقيام بذلك.

التطبيق: على معلم الظل (المساند) أن يقوم بتدريب الطالب على المشاركة في اللعب الجماعي، وذلك عن طريق توجيه الطالب من خلال الشرح المفصل والتمثيلي العملي لكيفية الالتزام بقوانين اللعب، فتدريب الطالب على الالتزام بقوانين اللعب يساعده على المشاركة الفعالة في اللعب الجماعي، حيث إن عدم اتباع الطالب لقوانين اللعب يؤدي إلى شعور الزملاء بالاستياء من مشاركة الطالب معهم باعتباره عنصراً قد يكون معيقاً لسير اللعبة الجماعية المتفق على قوانينها من قبل جميع الطلبة المشاركين، وبالتالي قد ينظر الطلبة الآخرون إلى الطالب نظرة تجعله غير مقبول من حيث الوجود والمشاركة داخل المجموعات، كما أنه يجب على معلم الظل المساند أن يقوم بشرح مبدأ الفوز والخسارة في اللعب الجماعي، والمنافسة التي يقابلها الاحترام في التعامل مع الآخرين، وأن يحترم دوره في اللعب وعدم التعدي على الآخرين.

الهدف (22): تدريب الطالب على كيفية المبادرة في اللعب والحوار التفاعلي مع الزملاء.

التطبيق: في البداية قد يكون معلم الظل المساند بالنسبة للطالب هو الذي يقوم بالدفع والتحفيز للبدء بعمل نشاط أو لعب جماعي، ويمكن أن يقوم معلم الظل باستخدام أوقات الفراغ من الحصص لتحقيق أهداف كهذه، فمن الممكن أن يطلب معلم الظل أن يقوم بالإشراف على طلبة الصف الدراسي الذي ينتمي

إليه الطالب عند وجود تغيب لأحد المعلمين، ويبدأ بدفع الطالب لمساعدته على اكتساب مهارات كهذه بعدة أفكار، مثال: (يمكن أن يطلب من الطالب الوقوف في المكان المخصص للمعلم، والحديث مع الطلاب والمشاركة معهم في أي نوع من أنواع الحوار المتبادل، كعرض صور وسؤالهم عن أسمائها أو حروف أو أرقام)، قد تكون هذه المهارات سهلة للطلاب، لكنها قد تضيف الكثير للطالب على الصعيد الاجتماعي، وفي جانب الثقة في النفس، وقد تعطي انطباعاً للطلبة الآخرين بالرغبة في التفاعل مع هذا الطالب والاقتراب منه، وقد يكون هذا دافعاً للطلاب الآخرين إلى الرغبة في إشراك الطالب معهم في جميع النشاطات الجماعية، وبنفس هذه الطريقة من الممكن مثلاً أن يقوم المعلم المساند بإعطاء الطالب كرة أو أي نوع من الألعاب المتوافرة التي تساعد على اقتراب الطلاب منه، والرغبة في مشاركته اللعب بها، وبهذا تكون المبادرة من الطالب ببدء اللعبة أو النشاط وبجذب الطلاب الآخرين للمشاركة معه.

الهدف (23): تدريب الطالب على بناء علاقات مع زملائه في المدرسة.

التطبيق: على معلم الظل المساند أن يقوم باستغلال أوقات النشاطات المدرسية والفعاليات العامة بالمدرسة، وفترة بداية العام الدراسي، نظراً لعدم وجود ضغط على الطلاب من ناحية تتابع الحصص الدراسية، بإمكانه استغلال هذا الوقت وإشغاله بعمل حلقات تضم الطالب مع عدد من الزملاء، وقد يكون أحياناً معلم الظل لديه القدرة على تحديد من هم الطلاب الذين من الممكن أن يكون لديهم

بعض الأمـور المفضلة المشتركة مع الطالب، فعند اختيارهم لتكوين الحلقة يكون التفاعل بينهم محققاً لأهداف كثيرة.

ملاحظة:
بـعـض الـمـهـارات كاستخدام كلمة (شكراً، آسـف، مـن فضلك) مهارات لا يقتصر أداؤها عـلـى داخـل الـصـف الـمـدرسـي بـل يمتد لـلـخـارج.. قـم بتذكير الطالب بذلك دائماً طوال فترة وجودك معه.

الهدف (24): تدريب الطالب على فهم المواقف وتقديرها والتعرف إلى كيفية التعامل مع المواقف المختلفة التي تحدث بينه وبين زملائه.

التطبيق: على معلم الظل (المساند) أن يقوم بتدريب الطالب على اتباع أساسيات معينة للتعامل مع مواقف معينة، مثل الرجوع لمعلم الصف في حال وقوع أي اختلاف في الرأي أو خلاف أو سوء تفاهم بينه وبين أحد زملائه، أو في حال تعرضه للمضايقة من أي من زملائه، وعلى ألا يقوم برد فعل مباشر دون الرجوع للمعلم، وأن يقوم بتقديم الشكوى للأخصائي الاجتماعي الموجود في المدرسة في حال تم التعدي عليه من أحد من الطلاب خارج الصف المدرسي، ويقوم المعلم المساند بدعم الطالب في البداية وتدريبه من خلال تطبيق ذلك بمساعدته عند التعرض للموقف في المرات الأولى، ومن ثم يبدأ بإعطائه الفرصة ليقوم بذلك بنفسه، حتى لو لزم الأمر مساعدة بسيطة، كالتذكير ومن ثم التقليل من المساعدة، وسحبها واعتماد الطالب على ذاتـه مع متابعته عن بعد، ومناقشته عند الخروج من غرفة الأخصائي حول ما دار من حوار.

الهدف (25): مساعدة الطالب على المشاركة في الأنشطة المدرسية.

التطبيق: على معلم الظل المساند أن يقوم بالتعاون والاتفاق مع معلمي الفصول والنشاطات ومشرفي النشاطات بالمدرسة، بإعطاء الأولوية للطالب للمشاركة في النشاطات، وذلك باعتبار أن مثل هذه الخطوات تلعب دوراً علاجياً لدى الطالب، ويعتبر احتياجه لها أكبر من احتياجات الآخرين من زملائه، فمن الممكن أن يقوم المعلم المساند بإشراك الطالب في النشاطات مثل (الإذاعة المدرسية، الرحلات، سباقات الجري، سباقات كرة القدم، والمسابقات الموسيقية، والمسابقات التي تعتمد على مهارات الحفظ كأساس للمشاركة بها)، ويقوم المعلم بتهيئة الطالب وتدريبه على أداء هذه المهارات ليقوم بتأديتها بالشكل المطلوب، ما قد يساعده على النجاح بها.

الهدف (26): رفع معدل ثقة الطالب في نفسه وتعزيز قدراته وإبرازها.

التطبيق: على معلم الظل المساند الكشف عن أي نوع من أنواع الهوايات أو المواهب لدى الطالب، والعمل على تنميتها وتقويتها وزيادة الجوانب الإبداعية بها لدى الطالب، وإعطاء الطالب الفرصة لتقديم وإبراز هذه المواهب، ما يساعد على دعم الطالب وتعزيزه والتأثير في علاقته بالمدرسة بشكل عام، وبناء نوع من الألفة بين الطالب وبين هذا المكان الذي يقضي فيه ساعات طويلة لابد أن يكون لها الدور الفعال في حياة الطالب في استغلال الطاقات الإيجابية لديه وتعزيزها وتحفيزها.

الهدف (27): مساعدة الطالب على رفع مستوى التحصيل الدراسي وحب المنافسة والنجاح.

التطبيق: على معلم الظل (المساند) أن يقوم بمتابعة الطالب في الجانب التعليمي والأكاديمي، ومساعدته على رفع مستوى التحصيل الدراسي وإنجاز القدر الأكبر من المهام التعليمية المطلوبة من الطالب في المرحلة التعليمية التي ينتمي إليها، واستيعابها مع مساعدته على التميز في الجوانب الأكاديمية التي تعتبر سهلة بالنسبة لقدرات الطالب، ويعتمد نجاح الطالب دراسياً على قدراته ومدى ملاءمة الأهداف المختارة له لإتقانها في الخطة التعليمية المقررة من المدرسة للطالب، والتي يكون أساسها المنهج المدرسي العام.

الهدف (28): تدريب الطالب على التمييز بين السلوكيات الصحيحة والخاطئة التي يشاهدها داخل البيئة المدرسية.

التطبيق: على معلم الظل المساند أولاً أن يبدأ بتدريب الطالب على التعرف إلى السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ والتمييز بينهما، وما ينتج عن كليهما، وعلى معلم الظل المساند أن يقوم بتوضيح وشرح هذه النقاط للطالب في البداية بشكل فردي موجه باستخدام الصور والإشارات، مثل إشارة الوجه العابس والمبتسم، وإشارة الخطأ والصح، وعن طريق ألعاب

ملاحظة:
ناقش مع الطالب باستمرار السلوكيات الصحيحة والخاطئة التي تشاهدها أثناء التجول معه في ساحات المدرسة.

تعليمية باستخدام الصور والإشارات، لتثبيت مفهوم الفرق بين هذه السلوكيات، ومن ثم الانتقال إلى التعميم من خلال الحوار مع الطالب حول السلوكيات التي يتم مشاهدتها، وحول كيفية استبدال السلوك الخاطئ بالسلوك الصحيح، ومن خلال التفاعل والحوار والصور واستخدام جميع أنواع التفاعل مع الطالب، سوف يكتسب المعلومة بشكل تدريجي أو يكتسب جزءاً منها في البداية.

الهدف (29): تدريب الطالب على التعرف إلى مهمة بعض الأشخاص الإداريين في المدرسة الذين يجب الرجوع إليهم في بعض الحالات.

التطبيق: يجب على معلم الظل المساند أن يقوم بتعريف الطالب إلى مهمة المشرف والمدير والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، وعلى أن هؤلاء هم الأشخاص المخولون بحل المشكلات في المدرسة والذين يجب الرجوع إليهم وقت الحاجة، وعند التعرض إلى أي نوع من الأذى أو العنف أو أي من الحوادث التي تعتبر غير مقبولة ضمن الإطار السلوكي العام (السرقة الضرب الأذى السخرية....وغيرها من السلوكيات)، وأن هؤلاء هم الأشخاص الذين يتم اللجوء إليهم، ويمكن من خلالهم حل المشكلة مع الطلاب مباشرة أو عن طريق استدعاء ذويهم إلى المدرسة لتنفيذ العقوبات المدرسية كالإنذار أو الفصل من المدرسة.

ملاحظة:
اطلب من الطالب الذهاب إلى غرفة الأخصائي للاستفسار حول موضوع معين، دعه يذهب وحده وتابعه عن بعد، وحاوره عندما يعود لتعرف ما إذا كان قد قام بالمهمة بشكل صحيح أم لا، ومن ثم راجع الأخصائي حول ما دار بينهما من حوار

الهدف (30): تدريب الطالب على التعبير عن رغباته بصورة صحيحة وبطرق واضحة للآخرين.

ملاحظة:
اطلب من الطالب وساعده على كل ما يقوم بتطوير جانب التواصل اللفظي لديه من تدريبات (استثمر حصص الفراغ للتدريب، تابع الجزء المخصص لتدريبات حصص الفراغ في الكتاب)

التطبيق: على معلم الظل (المساند) أن يقوم بهذا الجانب بشكل فردي أحياناً إذا كان الطالب يتحدث بكلام غير مترابط وصحيح من حيث أدوات الربط والضمائر، وبالشكل الذي يتناسب مع عمره الزمني أو ما يقارب ذلك، وبالشكل الذي يتناسب مع المرحلة العمرية التي ينتمي إليها إلى حد ما بمفهومٍ آخر، لذا قد يحتاج الطالب في هذا الجانب إلى التدريب، وعلى معلم الظل المتخصص استخدام الصور المتسلسلة التي تعبر عن حدث معين لمساعدة الطالب على الربط بين الأحداث وسرد الحدث بصورة سليمة، كما أنه من الممكن استخدام الصور الشخصية للطالب عن طريق الطلب من الأهل التقاط صور لأفعال مختلفة وأحداث مختلفة تمر على الطالب، وإرسالها إلى المعلم الذي يقوم بدوره بإعادة عرضها على الطالب ومحاولة إدارة حوار فعال من خلالها، مثل سؤال الطالب أين هو هذا المكان، وماذا حدث هناك، وما هي النشاطات التي قمت بها، وهل كان ذلك ممتعاً، مع التصحيح للطالب في طريقة السرد، وقد يساعد عرض صورة واحدة على الأقل يومياً ومناقشة الطالب بشكل تفاعلي بها، على بدء الطالب بالتحدث بشكل أوضح وأعمق وبشكل مفهوم لدى الجميع، وليس فقط لدى أسرة الطالب أو المحيطين به المعتادين على طريقته في السرد والحديث، وفي ما بعد يبدأ معلم الظل المساند التقاط صور للطالب من داخل المدرسة أو من داخل الصف المدرسي، والقيام بنفس طريقة التدريب التفاعلي للطالب باستخدامها، على أن يكون ذلك بعد أخذ الإذن والموافقة من إدارة المدرسة ومن أولياء الأمر، مع الإقرار بأن هذه الصور لن يتم استخدامها إلا لأغراض التدريب للطالب نفسه. وفي حال كان المعلم المساند شخصاً مرافقاً فقط وغير متخصص في مجال التأهيل، يتعين عليه توجيه الأهل حول ضعف

الطالب في هذا الجانب، وأهمية هذا الجانب وحاجة الطالب إلى الدعم فيه من خلال مراكز متخصصة في التأهيل وعلاج النطق، لمساعدته على التواصل اللفظي بشكل أفضل، علماً أن هذا الجانب أساسي في الخطة العلاجية والتدريبية للطالب، فالتواصل اللفظي جزء مهم جداً لتسهيل جميع أنواع التفاعل بين الطالب والمحيطين به في البيئة المدرسية.

الهدف (31): تدريب الطالب على كيفية الدفاع عن نفسه.

التطبيق: يقوم معلم الظل المساند بتدريب الطالب على كيفية الدفاع عن نفسه في حال تعرض للأذى أو ما شابه ذلك، بأن يقوم بالرد على الأشخاص بدفع الأشخاص عنه ومن ثم الرجوع إلى الشخص المسؤول لحل النزاعات بين الطلاب، ويقوم بتدريب الطالب على الابتعاد عن المظاهر والسلوكيات التي تدل على الضعف أو الخوف من الطرف الآخر، ما يؤدي إلى استغلال الطالب في هذه الحالات، خاصة في البيئة المدرسية المخصصة للذكور، ومساعدة الطالب على التحكم في انفعالاته، والتدريب على التفكير قبل التصرف، وعدم تعريض النفس والآخرين للمخاطر.

ملاحظة:
عند انتهائك من أي نوع من أنواع التدريبات للطالب، حاول أن تقوم بتقييم نسبة فهم وإدراك الطالب للمهارة، وكم من المرات يحتاج حتى يقوم بها من تلقاء نفسه.

الهدف (32): تدريب الطالب على الحفاظ على ممتلكاته الشخصية.

التطبيق: على معلم الظل المساند تدريب الطالب على الحفاظ على ممتلكاته الشخصية، حيث تعتمد طريقة التدريب في هذا الجانب على قدرات الطالب الإدراكية، وأحياناً يكون الطالب مدركاً لهذا المفهوم، ويحتفظ بذاكرته بالشكل الذي تحمله ممتلكاته الشخصية، لذا فهو يحافظ على هذه الممتلكات بشكل تلقائي، ولكنّ بعض الطلاب ليس لديهم القدرة على استيعاب هذا المفهوم، فنلجأ أحياناً إلى استخدام اسم الطالب وصورته الشخصية لوضعها على أغراضه الشخصية بما فيها الكتب، إلى أن يترسخ لدى الطالب مفهوم الأغراض الشخصية، وأيضاً هناك دور آخر يتعين على معلم الظل المساند في هذا الجانب، وهو دفع الطالب للحفاظ على هذه الممتلكات من الضياع والتلف، واستخدامها بشكل صحيح بعيداً عن سوء الاستخدام الذي يرتبط بعدم قدرة الطالب على فهم قيمتها وقيمة كونها شخصية أي خاصة به، وعليه الاحتفاظ بها والمحافظة عليها من التلف أو الضياع.

الهدف (33): تدريب الطالب على كيفية تقديم المساعدة لزملائه بالصف.

التطبيق: على معلم الظل المساند أن يقوم بدفع الطالب لتقديم المساعدة لزملائه في حال رأى أحدهم يحتاج للمساعدة، مثلاً طالب يحتاج إلى قلم لمتابعة الكتابة مع التلاميذ، في هذه الحالة على المعلم المساند للطالب أن يدفع الطالب إلى أن يبادر لمساعدة زميله بإعطائه قلماً في حال توافر فائض لديه من الأدوات المدرسية.

ملاحظة:
لتساعد الطالب على القيام بالمهارات التي يعتمد أداؤها على قدرة الطالب على تقدير المواقف، أي أن يستطيع أن يحدد الحاجة للمبادرة بالمساعدة، عليك أن تحاول أن تبحث عن المواقف المناسبة وتهيئها للطالب، وتساعده على التصرف خلالها، حتى يكسر حاجز الحاجة للتوجيه من الآخرين.

الهدف (34): تدريب الطالب على طلب المساعدة من معلمي الصف أو معلم الظل المساند في حال الحاجة لذلك من خلال المبادرة بالطلب بشكل واضح.

التطبيق: في هذه المهارة يجب على معلم الظل المساند تدريب الطالب على كيفية المبادرة ببدء حوار قائم على الاستفسار عن شيء ما أو يدور حول موضوع معين، عن طريق التدريب على التواصل اللفظي وطلب احتياجاته بجمل طويلة ومفهومة بالنسبة للآخرين، من خلال سؤال الطالب عند مدى استيعابه، وفي حال عدم استيعابه للمطلوب منه في أثناء الحصة التعليمية، يتم تحفيز ودفع الطالب إلى طلب المساعدة من معلم الصف بأن يزيد في الشرح المفصل للموضوع الذي يحتاج الطالب الدعم به والمساعدة، حتى لو كان معلم الصف العادي لا يملك الطرق المتخصصة لتقديم الدعم للطالب، ومن الممكن إعادة طلب الدعم من المعلم المساند إذا كان متخصصاً، كما أنه يجب دائماً دعم الطالب للتواصل مع معلم الصف العادي، فلا يجب على المعلم المساند أن يقوم بتدريب الطالب على طلب المساعدة من معلم الظل المساند فقط، بل يجب ألا ينقطع تواصله مع معلم الصف العادي، حيث إن التدريب على جميع أنواع التواصل مع المعلم العادي داخل البيئة الصفية هو أحد أهداف وجود معلم الظل المساند إلى جانب الطالب.

الهدف (35): تدريب الطالب على كيفية المبادرة ومحاولة القيام بأي مهام جديدة تقتضيها البيئة المدرسية.

التطبيق: من هنا يبدأ دور المعلم المساند بدفع الطالب، بأن يبادر إلى البدء بالمشاركة في أي نشاط يقوم الطلبة بالقيام به عن طريق تقليد الطلبة، والقدرة على أداء المهمات من خلال التعليم الذاتي القائم على المتابعة والتقليد للطلبة الآخرين،

مثال على ذلك: (أن يقوم الطالب بمساعدة الطلاب والمساهمة عند البدء بتنظيف الصف، أو ترتيب الخزائن داخل الصف، أو تصنيف بعض الأدوات الرياضية أو توزيعها قبل البدء بحصة الرياضة).

الهدف (36): قيام معلم الظل (المساند) بالرد على جميع استفسارات المعلمين حول الطالب.

التطبيق: على معلم الظل المساند أن يجمع أكبر قدر من المعلومات حول حالة الطالب من الجانب الأكاديمي والصحي والقدرات والاستجابة، حتى تكون لديه الجاهزية والقدرة على الرد على جميع استفسارات معلم الصف العادي في ما يخص الطالب.

ملاحظة:
ابحث باستمرار عن كل جديد في ما يخص حالة الطالب والحالات المشابهة له، زَوِّد نفسك بالمعلومات الجديدة، وكلما ظهر لديك سلوك جديد أو مشكلة جديدة لدى الطالب ابحث واقرأ حتى تصل إلى الحلول ووسائل الدعم وقدمها للطالب، سيساعدك ذلك على تطوير ذاتك..

وفي حال لم يكن متخصصاً في المجال التأهيلي، عليه جمع الأسئلة والاستفسارات حول الطالب لدى المعلمين، والرجوع للمتخصصين المشرفين على حالة الطالب والحصول على الإجابة الوافية عن هذه الاستفسارات، والرد على المعلمين، حيث إن هذا يساعد على إزالة معوقات التواصل بين المعلمين والطالب داخل البيئة الصفية.

الهدف (37): تدريب الطالب على المنافسة والسعي إلى تحقيق خبرات النجاح باستمرار.

التطبيق: على معلم الظل المساند للطالب تعزيز الطالب مقابل أي إنجاز يقوم الطالب بإنجازه، وتخصيص نوع من التعزيزات لنجاحات العملية التعليمية، إضافة إلى مساعدة معلم الصف العادي على تعزيز الطالب بشكل جماعي أمام الطلبة الآخرين، ما يساعد على سعي الطالب للمنافسة وتحقيق النجاح في أي مهمة يكون هو أحد أطرافها ويكون هناك طرف آخر منافس، إضافة إلى مساعدة معلم الصف العادي على إعطاء الطالب الأولوية في المشاركة في أي نوع من أنواع النشاطات الصفية القائمة على المنافسة بين عدة أطراف من الطلاب، والنجاح والفشل.

ملاحظة:
اطلب من معلم الصف أن يعطي الطالب الفرصة للمشاركة وأن يقوم بتعزيزه، فذلك سيساعدك على تحقيق أهدافك وتثبيتها.

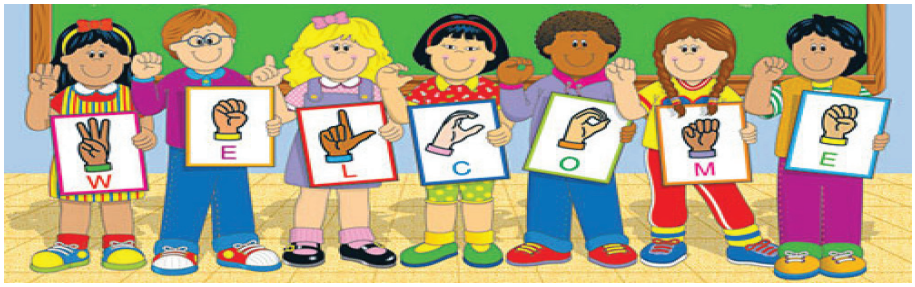

الهدف (38): تدريب الطالب على انتظار دوره واحترام أدوار الآخرين في الوقت نفسه.

التطبيق: على معلم الظل أن يقوم بتوجيه الطالب إلى الوقوف أو الجلوس بشكل منتظم حسب ما تقتضيه العملية التعليمية من انتظار الدور بالجلوس أو الوقوف أو حسب سماع الاسم، كإشارة إلى أنه (يحين الآن دور الطالب.. **ويتم ذكر الاسم**)، فعلى المعلم المساند تدريب الطالب على الانتظار بشكل منتظم، وعلى احترام أدوار الآخرين،

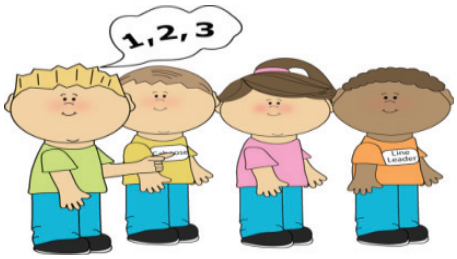

أي عدم القيام بالتعدي على دور أحد الزملاء الذي يكون ترتيبه بالدور حسب التسلسل سابقاً للطالب، نظراً للرغبة في الانتهاء من المهمة بشكل أسرع.

الهدف (39): تدريب الطالب على أداء المهمات الدراسية المنزلية بالكامل وبالشكل المطلوب للمساعدة على تحسين أدائه داخل الصف المدرسي.

التطبيق: على معلم الظل المساند أن يترك للطالب مهمة التذكير بمتابعة الوظائف والواجبات المدرسية المنزلية ومتابعة أدائها بشكل يومي، وتتم مساعدة الطالب على ذلك عن طريق سؤال الطالب عما لديه من واجبات مدرسية، وسؤاله عما إذا كان قد قام بأدائها يومياً بالمدرسة مع مساعدة الطالب، وتدريبه على ترك رموز تذكيرية على صفحات الكتاب المدرسي أو في مفكرة خارجية مخصصة لذلك، ويقوم معلم الظل بالتدريج بتقليل عدد مرات التذكير للطالب حول أداء المهمات المنزلية، ومن ثم سحب المساعدة وترك الطالب يتحمل مسؤولية ذلك بالكامل، مع المتابعة عن بعد والدعم والتعزيز.

ملاحظة:
الجرس والساعة الرملية والمنبه هي أدوات قد تساعدك على تدريب الطالب على الانتهاء من المهمات المطلوبة في الوقت المحدد (أعطه المهمة وحدد الوقت وقيم الأداء فقط)

الهدف (40): تدريب الطالب على إنهاء المهمات المطلوبة منه في الوقت المحدد للمهمة.

التطبيق: إن هذه المهارة تضيف للطالب الكثير، حيث إنها قد تكون جامعة لطريقة أداء جميع المهارات، وهذه المهارة ليست من المهارات التي يكفيها

التدريب داخل البيئة الصفية، بل هي من المهارات التي تحتاج للتدريب الفردي التدريجي بشكل متسلسل، وهنا بإمكان المعلم أن يستخدم منبهاً أو جرساً ليكون علامة يفهم بها الطالب أنه لابد أن ينهي المهمة المكلف بها قبل سماعه، على سبيل المثال: (من الممكن أن نعطي الطالب فقرة قصيرة من عدد بسيط من الكلمات، مع تحديد الوقت بالمنبه، وعندما ينجح الطالب في أداء المهمة يتم عمل إضافة للكلمات المطلوب نسخها، لكن دون الزيادة في الوقت المحدد)، هنا نعمل على توسيع دائرة قدرة الطالب على التحكم بإنهاء المهمة في الوقت المناسب.

بعد أن يصبح الطالب قادراً على النجاح في مهمات كهذه، على معلم الظل المساند أن يبدأ بإعطاء الطالب المهام بشكل أوسع، على أن يكون إنجازها يحتاج للتركيز بشكل أكبر، مثل نقل فقرة عن السبورة مع التلاميذ، ومن ثم التوسع والتدريج في التدريب إلى أن يصل الطالب إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب لمسايرة بقية الطلاب داخل الصف في أداء المهمات حسب التسلسل المطلوب أداؤه في أثناء الحصص التعليمية وفي المدة المحددة لأداء كل من المهمات.

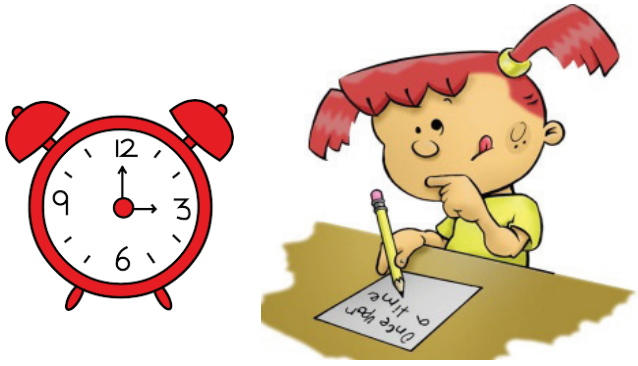

الهدف (41): تدريب الطالب على اللجوء إلى أساليب أخرى بديلة غير الضرب للدفاع عن النفس.

التطبيق: على المعلم المساند تدريب الطالب الذي يقوم بمرافقته على استخدام الوسائل البديلة للضرب في حال حدوث نزاعات بينه وبين الطلاب الآخرين، وتكمن هذه الوسائل في استخدام الحوار الفعال مع الزملاء، والمناقشة،

ومن الممكن أيضاً أن يستعيض الطالب بالطرق الأخرى مثل تقديم الشكاوى لدى الأخصائي الاجتماعي أو مشرف المدرسة أو معلم الصف، وهنا يأتي دور المعلم المساند في الدعم والتوجيه والتعزيز للطالب، وذلك لمساعدته على تحقيق أكبر قدر من الالتزام بالقوانين المدرسية، والذي يجعل الجميع يعمل بتعاون جنباً إلى جنب مع معلم الظل والطالب لتحقيق الأهداف المرجوة من دمج الطالب في المدرسة العادية، حيث يعتبر عادةً التزام الطالب بالقوانين المدرسية والصفية سبباً من أسباب خلق أجواء من الود والتعاون بين المعلمين والطالب.

ملاحظة:
إذا شعرت بأن خوف الطالب وضعفه يعود إلى ضعف القوة الجسمانية لديه، بإمكانك تقديم النصيحة للأهل بتسجيل الطالب في أحد النوادي الرياضية لرفع مستوى اللياقة الجسدية لديه، ما سيؤدي إلى زيادة الثقة في النفس لديه أي من الممكن إعطاء الطالب دورات في (كرة القدم، الجري، الكراتيه، ركوب الخيل، السباحة)

الهدف (42): تدريب الطالب على التعرف إلى ما تحتويه العملية التعليمية التي تندرج تحت منظومة المدرسة من مفاهيم.

التطبيق: على معلم الظل (المساند) أن يقوم بتعريف الطالب ببعض المفاهيم والمسميات التي من الضروري أن يعرف الطالب ما الذي تعنيه؟ وما الهدف منها؟ وما هي الطريقة لأدائها؟ ومتى تستخدم؟ ومن المفاهيم (مفهوم ورقة العمل – مفهوم المشاركة الشفهية – مفهوم إعداد نشاط للمادة الدراسية – مفهوم الواجبات المنزلية – مفهوم الاختبارات القصيرة – مفهوم الاختبارات التقويمية)،

حيث إنه يتعين على المعلم المساند التكرار بتسمية هذه المسميات للطالب مع ربط ذلك بوقت أدائها، حتى يساعد ذلك الطالب على فهم حيثياتها وأهدافها وكيفية أداء هذه المهمات وأهدافها وأهميتها للطالب والمدرسة، ودورها في مساعدة الطالب على اجتياز المراحل التعليمية إلى المراحل التعليمية الأعلى.

الهدف (43): تدريب الطالب على الكيفية التي يبدأ بها يومه الدارسي ومساعدته على التنظيم.

التطبيق: على معلم الظل مرافقة الطالب وتدريبه على كيفية الدخول إلى المدرسة ووضع الحقيبة والاتجاه إلى الطابور المدرسي الصباحي، وإلى ضرورة الالتزام بالقوانين في أثناء الوقوف، من حيث الوقوف بانتظام والابتعاد عن التحدث والتشويش، والانصراف في الوقت المحدد مع جميع الزملاء وبشكل منظم وفق الأنظمة الخاصة بالمدرسة، وتختلف أنظمة الطابور وبداية اليوم الدراسي من مدرسة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر، لكن خطوات بداية اليوم الدراسي بشكل صحيح ومنتظم هو من الأهداف المهمة لدى الطالب الذي يتم دمجه في المدرسة العادية، فهو يساعده على تنظيم المتبقي من يومه الدراسي.

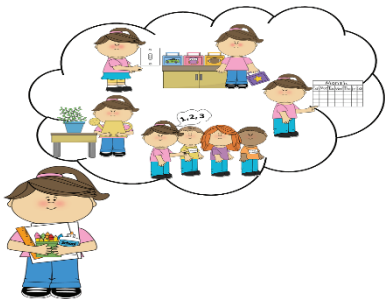

الهدف (44): تدريب الطالب على التعرف إلى الأدوات المدرسية ومسمياتها واستخداماتها وكيفية استخدامها.

التطبيق: على معلم الظل (المساند) أن يقوم بتعريف الطالب بأنواع الأدوات المدرسية ومسمياتها واستخداماتها، وبكيفية الاستخدام بطريقة آمنة، وقد يكون لدى الطالب أحياناً المعرفة بالمسميات، ولكنه لا يعرف كيفية الاستخدام الآمن، وقد يكون لديه المعرفة بكل ما تم ذكره، فيتعين أيضاً على معلم الظل تدريب الطالب على كيفية إبراز الأدوات المدرسية واستخدامها وإعادتها بشكل منظم دون الانشغال بها عن الحصة التعليمية، أحياناً يكون وجود الأدوات والكتب على طاولة الطالب في أثناء الحصص التعليمية داخل الصف، سبباً في زيادة نسبة تشتت الطالب، ويتسبب في عدم قدرته على الانتباه والتركيز.

الهدف (45): تدريب الطالب على التعرف إلى أسماء معلمي الصف التعليمي الذي ينتمي إليه الطالب وأسماء المواد العلمية التي يختص بها كل معلم.

التطبيق: من الممكن أحياناً أن يكون لدى الطالب القدرة على التذكر والحفظ، ومن الممكن أن يكون لديه القدرة على حفظ الأسماء لكن دون ربطها بالأشخاص أو أي شيء آخر، هنا يتعين على معلم الظل المساند أن يدرب الطالب على حفظ اسم كل معلم والمادة التعليمية التي يتلقاها من كل منهم، ومن الممكن أن يحتاج للتدريب الفردي للطالب حول هذه المهارات، فمثلاً (من الممكن أن يطلب الإذن من المعلمين باستخدام صور مصغرة لهم وتثبيتها للطالب في دفتر

خاص للمهارات الجانبية الفردية، وعمل مخطط يشبه شجرة العائلة)، لمساعدة الطالب على تثبيت أسماء المعلمين ومهامهم والمواد العلمية الخاصة بكل منهم.

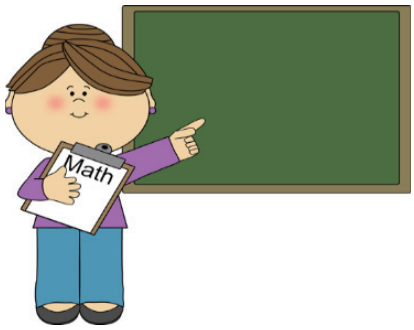

الهدف (46): تدريب الطالب على الإجابة عن الأسئلة الأساسية الشخصية.

التطبيق: يتعين على معلم الظل تدريب الطالب بشكل أساسي على الأسئلة المتعلقة بالمعلومات الشخصية الخاصة به، وذلك بعد الحصول عليها من الأسرة مثل (ما اسمك الكامل؟ كم عمرك؟ ما المرحلة الدراسية التي تنتمي إليها؟ ما جنسيتك؟ أين تسكن؟ في أي إمارة؟ هل تستخدم مواصلات المدرسة أم لديك مواصلاتك الخاصة؟).

ملاحظة:
اصنع للطالب بطاقة شخصية، اكتب عليها معلومات الطالب إلى أن يقوم بحفظ هذه المعلومات وأرقام الهواتف بالكامل.

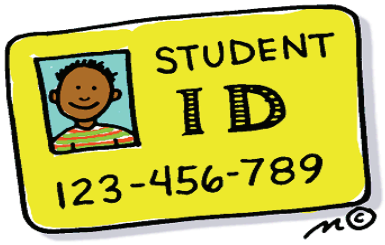

الهدف (47): تدريب الطالب على حماية نفسه من أي نوع من أنواع الخطر.

التطبيق: على معلم الظل المساند تدريب الطالب على حفظ رقمين على الأقل للاتصال هاتفياً بالعائلة، إضافة إلى أنه يجب تدريب الطالب على كيفية طلب أرقام الهاتف والاتصال والبدء بمكالمة وإنهاء المكالمة، والصيغ الكلامية التي يستخدمها الأفراد للبدء في المحادثات الهاتفية وإنهائها.

الهدف (48): الحفاظ على التواصل الفعال واليومي والمباشر مع أسرة الطالب.

التطبيق: يتعين على معلم الظل المساند إرسال بريد إلكتروني أو رسالة نصية أو مفكرة يومية، وذلك حتى يقوم بإرسال التقرير اليومي للأسرة بخصوص كل ما حدث مع الطالب من أحداث إيجابية وسلبية، وكل ما دار خلال اليوم المدرسي، بمعدل صفحة واحدة أو صفحتين، إضافة إلى التدريبات التي تم تدريب الطالب عليها خلال اليوم، والسلوكيات التي صدرت منه والتعزيزات والعقوبات التي حدثت خلال اليوم، وذلك يكون مترافقاً مع مناقشة الأهل الأسبوعية في الأحداث، حتى يكون هناك تواصل مستمر وفعال تُحيطه مسؤولية تقع على الطرفين.

الهدف (49): تدريب الطالب على التحدث مع الأهل في الأحداث اليومية المدرسية عند العودة إلى المنزل.

التطبيق: يكون ذلك عن طريق أولاً دعم جانب التواصل اللفظي باستخدام السرد للأحدث والقصص، إذا كان الطالب يحتاج للتدريب على هذا الجانب من الممكن الاستعانه بالمراكز المتخصصة في علاج النطق والكلام لتدريب الطالب على توسيع مدى اللغة والكلام والطلاقة اللفظية، ومن ثم يقوم المعلم المساند بسؤال الطالب مع نهاية كل يوم دراسي عما حدث من أحداث، مع مساعدته على بناء صياغة صحيحة وكاملة للأحداث، ثم تسجيل ذلك صوتياً للطالب وإرساله إلى أسرته الذين بدورهم من الممكن أن يقوموا

ملاحظة:
تابع مع الأهل قيامهم بمهمة سؤال الطالب عن أحداث يومه المدرسي، وتابع التطورات التي حدثت لديه مع الأهل من خلال ملاحظاتهم.

بإعادة عرضه على الطالب في المنزل سمعياً، لتحفيز الذاكرة بشكل عام لدى الطالب، وتعزيزه وتحفيزه إلى القيام بهذه المهمة بشكل يومي (سرد أحداث اليوم الدراسي)، وإعادة السؤال عما حدث وتعزيزه عندما يقوم بإعادة السرد الصحيح، وتدريجياً مع التكرار بشكل يومي، قد لا يحتاج الطالب لإعادة سماع المقاطع الصوتيه للتذكير، فيقوم بأداء المهمة دون مساعدة أو تذكير، ومن ثم نبدأ بسحب المساعدة تدريجياً، وبمجرد طلب الأسرة من الطالب التحدث عن أحداث يومه يبدأ الطالب بالقيام بالمهمة بشكل تلقائي يتصف بالطلاقة والعفوية.

الهدف (50): تدريب الطالب على التعرف إلى أسماء زملائه وحفظ الجزء الأكبر من الأسماء.

التطبيق: من الممكن أن يقوم معلم الظل المساند بالقيام بحلقة تعريفية بين الطلاب عن طريق تدريب الطالب على سؤال زملائه (ما اسمك؟)، إضافة إلى تعريفهم باسمه الشخصي، في إطار تبادل المعلومات، وتعتبر هذه الطريقة أفضل لأنها سوف تساعد على حفظ أسماء الطلاب بشكل أسرع من استخدام طريقة الإشارة لهم من قِبَل المعلم المساند، والإشارة لأسمائهم مثل (هذا عبدالله وهذا أحمد وهذا خالد..)، هنا تبدو المهمة صعبة على الطالب وتشبه التلقين وليس لها أي هدف، إضافة إلى أنها مملة بعض الشيء، ولكن إذا قام الطالب بالتعرف بنفسه إلى زملائه وتعريفهم بنفسه في الوقت ذاته، هنا قد نكون قد حققنا عدة أهداف في مجال التواصل الاجتماعي والتواصل اللفظي والتواصل الفعال مع المجتمع بشكل عام، وهو من أهم أهداف الدمج في المدرسة العادية.

الفصل الرابع

25 فكرة تتجسد في أهداف عملية بسيطة لتحويل حصص الفراغ إلى أوقات ذهبية هادفة للطالب

من المعروف أنه قد يكون هناك بعض الحصص الدراسية التي قد يتغيب عنها معلم الصف الدراسي، وبإمكان معلم الظل (المساند) استغلال أوقات هذه الحصص في بناء مهارات أخرى خارجية لدى الطالب، مثل مهارات التواصل اللفظي والاجتماعي، إضافة إلى دعم الطالب بشكل فردي في مجالات الضعف، حيث إن هذه الأوقات يجب على المعلم استثمارها ومن الممكن أن يقوم المعلم المساند بالاستئذان باستخدام غرف المدرسة ومرافقها في أوقات الفراغ مثل (المكتبة، غرفة المصادر إن وجدت، صالة الرياضة، المسرح المدرسي، المسجد، أحد الصفوف الفارغة للجلوس مع الطالب)، على أن يتوافر لديه دائماً بعض أدواته الخاصة أو يقوم باستعارة أدوات من المدرسة ومن ثم يعيدها، إضافة إلا أدواته التي سيكون معظمها من الصور والكتب وهكذا.

وفي ما يلي سطرت لكم في هذا الكتاب بعض النشاطات التي من الممكن القيام بها في حصص الفراغ:

1) اصطحب الطالب إلى المكتبة، واعرض عليه بعض الكتب التي تحتوي على

صـور وقـد تكون كتباً تحتوي مفردات وشرحها ومفاهيم، وقـد تـكـون قصصاً مبسطة، دعه يفتح الكتاب، ابـدأ بالقراءة له أو بمشاركته وتناقش معه حول ما يرى، دعه يتعلم بعض المفاهيم عن الكتب كتمييز عنوان الكتاب مثلاً.

2) اذهـب مع الطالب إلـى غرفة التمرينات الرياضية، ابتكر نشاطاً باستخدام الحلقات والأدوات الرياضة المنظمة، ابدأ بتدريبه على كيفية القيام بتنفيذ تدريبٍ ما بشكل منظم، سيساعده ذلك على زيادة خبراته في اللعب المنظم ضمن قوانين.

3) خذ الطالب واخرج في جولة على الحديقة، حاول أن تبتكر نشاطاً (ازرع وردة، ازرع بعض الحبوب، أو اسقِ شجرة)، ستكون قد ضفت له خبرةً جديدة.

4) كلما أنهيت نشاطاً ما مع الطالب، جرب أن تلتقط صوراً لذلك النشاط، وفي ما بعد اعرضها عليه واطلب منه أن يحدثك عما حدث بشكل صحيح ومترابط.

5) اصنع دفتراً للطالب، أعطه اسم (دفتر النشاطات الحرة)، ضع مقتطفات لصور أي من الأحداث التي قمت بها وليس شرطاً أن تكون صوره الحقيقية، فمثلاً أنت زرعت مع الطالب، أحضر له صورة (ولد يزرع) واطلب منه أن يتحدث عن ذلك وأن يعرض تجربته بالزراعة.

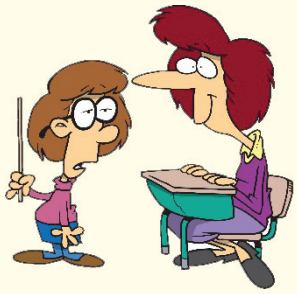

6) اصطحب الطالب إلى إحدى الغرف الصفية الخالية من الطلاب، دعه يجلس في المقعد الأول، ارسم له شيئاً ما واشرحه له، ومن ثم قم بعمل تبادل في الأدوار (هو المعلم وأنت التلميذ).

7) إذا كان يوجد في المدرسة سوبرماركت صغير ولم يكن الطالب قادراً على الشراء، قم بمساعدته على القيام بالعملية بالكامل، ساعده أيضاً على الاختيار، ومن ثم قراءة السعر، ومن ثم دفع النقود.

8) إذا كان الطالب لا يملك القدرة على استخدام النقود، حاول أن تساعده على ذلك عن طريق التدريب الفردي في هذه الأوقات، بإمكانك استغلال الوقت لتدريب الطالب على أي نوع من مهارات الدعم التي يحتاج للتدريب عليها بشكل فردي.

9) بإمكانك أحياناً اصطحاب طالب آخر للتدريب التفاعلي بينه وبين آخر، على أن يكون ذلك بعد أخذ الإذن من المعلم المشرف على الصف المدرسي.

10) اجلس في غرفة الرسم ودع الطالب يرسم شيئاً ما، وساعده على الرسم حتى يكون هناك صورة واضحة يمكن وصفها، ومن ثم اطلب من الطالب التحدث حول الرسم الذي قام به.

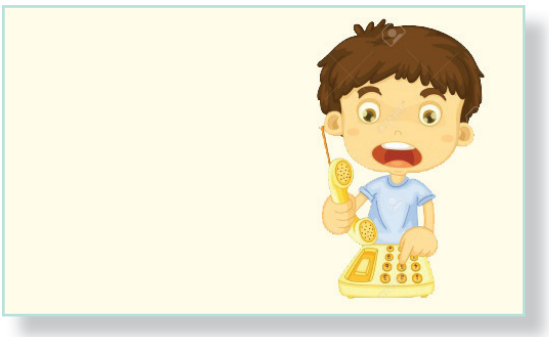

11) قم بتعليم الطالب بعض المهارات اللازمة له مثل الاتصال برقم ما عبر الهاتف باستخدام الرسم، وباستخدام الهاتف الحقيقي (ارسم له لوحة صغيرة بنفس شكل أرقام الهاتف)

12) اصنع شكلاً مجسماً عن طريق الصلصال أو الأوراق الملونة أو الطين، وبعد ذلك حاور الطالب واطلب منه أن يقوم بشرح الخطوات التي قام بها حتى انتهى من أداء الشكل.

13) العب مع الطالب لعبة تساعده على تكوين جمل، اكتب على ثلاث بطاقات ثلاث كلمات (سامح – الكوب – يمسك)، ودع الطالب يقفز حسب الترتيب الصحيح الذي يكون جملة، أي أن يقف على كلمة سامح، ومن ثم يقفز على

كلمة يمسك، ومن ثم كلمة الكوب، بإمكانك إطالة الجمل أو تقصيرها أو اختيار كلمات أبسط أو أصعب، ويتم تحديد ذلك حسب قدرات الطالب والمستوى الذي وصل إليه في المجال الأكاديمي، وبإمكانك استخدام مهارات كهذه في دعم مهارات القراءة.

14) اختر للطالب إذا كان في المراحل الابتدائية كتباً تحتوي على صور وملامس، ويفضل القصص التي تسرد يوميات طفل آخر، ويعتمد اختيار الكتب أيضاً على المرحلة العمرية والمستوى التعليمي، ومستوى الطالب في المهارات الأساسية (القراءة والكتابة).

15) قُم بتدريب الطالب على التعرف إلى الصور التي تعني التوقف، وفي ما بعد استخدامها مع الطالب (**stop**) للتنظيم في أثناء الألعاب الرياضية وفي أثناء قيامه بسلوكيات مرفوضة.

16) العب مع الطالب ألعاباً تفاعلية وقد تكون بمشاركة طالب آخر، مثلاً ضع العديد من الصور على الأرض وابدأ بالطلب من الطالب أن يقف على صورة تبدأ بحرف الـ(ف) **قف على صورة تنتهي بحرف (ح) سوف يساعد هذا النوع من المهارات على** تقوية الطالب

من حيث التركيز والانتباه والتمييز السمعي وتمييز الحروف وتمييز مواقع الحروف بالكلمة، وتنمية مفاهيم أخرى لديه.

17) رافق الطالب إلى المكتبة، اختر كتاباً واطلب من الطالب أن يصفق كلما سمع الحرف (ع)، كلما سمع الحرف (س)، وذلك في أثناء قراءتك للكتاب، سيساعد ذلك الطالب على تنمية مهارة التركيز والاستماع والتمييز السمعي أيضاً، ذلك بالإضافة إلى مساعدته على تمييز الحروف.

18) العب معه لعبة صندوق الكلمات، أحضر صندوقاً للطالب وضع بعض الكلمات التي تتناسب مع مستواه في مهارة القراءة في الصندوق، ثم اكتب الكلمات على قصاصات ورق وضعها في الصندوق وأحضر منبهاً أو جرساً يدوياً أو ساعة رملية أو أي أداة تساعده على فهم أن هناك وقتاً محدداً، واطلب منه أن يبدأ بسحب القصاصات واحدة تلو الأخرى، وقراءتها خلال الفترة المحددة وقبل نهايتها، واشرح للطالب خطوات اللعب من البداية وقدم له التعزيز بالنهاية.

19) ضع للطالب 3 أو أربع صور، وحاول أن تساعده على أن يروي لك أي شيء يتعلق بالصورة المعروضة كحدث ما، مثلاً (صورة البحر)، نحن نصطاد السمك من

البحر، أنا ذهبت للبحر، أبي يسبح في البحر، هذه المهارات تساعد الطالب على تنمية جانب الكلام والخيال وكثير من المهارات لديه.

20) أحضر للطالب صنفاً من رقائق البطاطس أو البسكويت وشيئاً آخر يحبه من الألعاب، واطلب منه أن يقرأ أكبر قدر من المكتوب على الغلاف الخارجي للعبة أو البسكويت، وفي حال قام بالقراءة يحصل على هذا الشيء تعزيزاً له.

21) أحضر للطالب أي نوع من الكتب، ليس شرطاً أن يكون من قصص الأطفال (أحضر صنفاً للقراءة لا يتوقعه أو لم يعتد عليه من قبل)، لتساعده على القراءة والتحدث والمشاركة (كتب طبخ، كتب منتجات إلكترونية، مجلة، أو قائمة طلب الطعام لأحد المطاعم الموجودة بالمدرسة، أو كتب تتحدث عن أصناف الكعك، كتب تتحدث عن الحيوانات)، واطلب منه تصفح الصور وأدر معه حواراً فعالاً ولو لدقائق، وساعده على القيام بذلك، حيث إن المواد المقروءة الجديدة سوف تتطلب منه أن يقوم بسؤالك والاستفسار منك عما يراه.

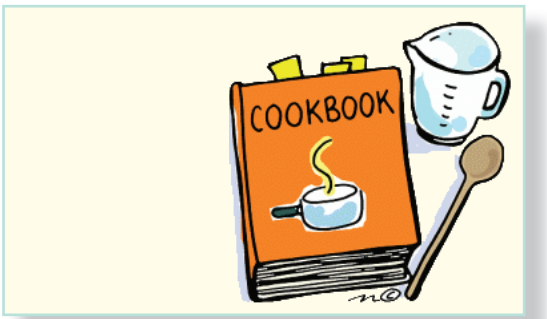

22) قُم بعمل مهارة تدريبية تساعده على التفكير، أحضر كتاباً يحتوي على قصة قصيرة، واقرأ له القصة، ومن ثم اطرح عليه بعض الأسئلة وساعده على الإجابة عليها، ماذا حدث؟ ما اسم البطل؟ هل قمت بهذا من قبل مثله؟ هل

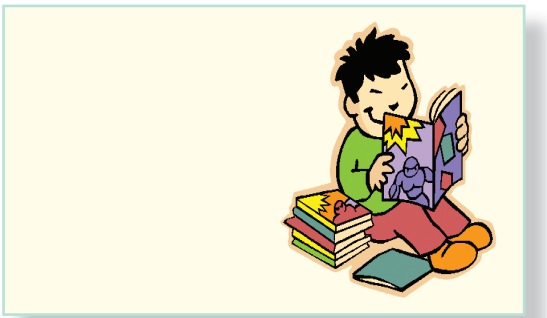

هذا سلوك صحيح؟ وإن كان خطأً فما الصحيح؟ هل تعلمت شيئاً من القصة؟ أعطه السؤال وساعده على الإجابة، بهذه الطريقة تساعده على أن يوسع دائرة تفكيره وأن يرفع مستوى قدراته على الفهم والاستيعاب، خاصة جانب فهم اللغة وجانب فهم الأحداث التي تدور بالمحيط.

23) لتقوم بمهارة تساعد الطالب على تطوير مستوى الكتابة ومستوى سرعة الكتابة لديه، يكفيك بعض الورق ومقص، اصنع بعض القصاصات واكتب عليها كلمات بسيطة تتناسب مع مستوى الطالب، ومن ثم ابدأ اللعبة، افتح البطاقة واقلبها ثانيةً، ثم أخبره بأن عليك أن تكتب الكلمة التي ظهرت على البطاقة، وقم بتعزيز الأداء كلما كان أفضل وأسرع.

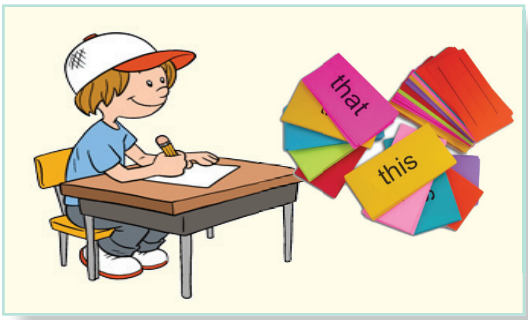

24) أحضر قصة قصيرة تحتوي على الصور وقم بقراءتها وتسجيلها للطالب على مسجل، اذهب أنت وهو إلى المكتبة واجلس معه ودعه يسمع الصوت ويتابع ما يسمعه على الكتاب، سيساعده ذلك على تحفيز مهارات القراءة والكتابة والاستيعاب والتمييز السمعي، ومن ثم قم بطرح بعض الأسئلة حول موضوع القصة.

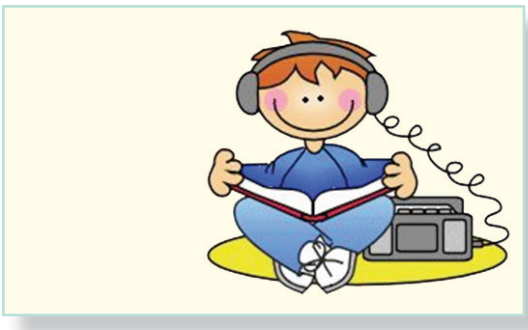

25) اطلب من الطالب أن يحضر لك صوراً تم التقاطها في أثناء خروجه في العطلة مع العائلة، مع بعض من صور العائلة، واصنع ألبوماً خاصاً لذلك، اعرض الصورة واطلب

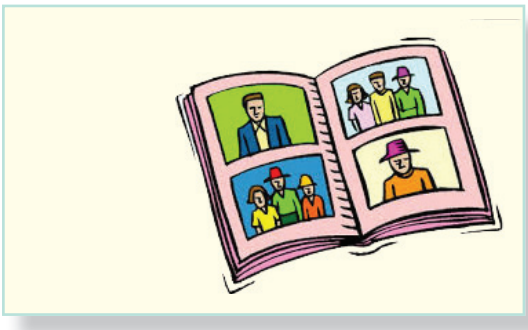

منه أن يروي لك الحدث، ساعده على تصحيح طريقة السرد من حيث أدوات الربط والضمائر والجمع والمفرد وغيرها من التراكيب اللغوية التي تساعد على صحة طريقة روايته للحدث، والتي تساعد على أن يكون حديث الطالب مفهوماً للجميع، في كل نهاية أسبوع ابحث عن حدثٍ ما لديه، وكلما كانت طريقة السرد أفضل عزز الطالب لمساعدته على التعميم.

خاتمة الكتاب

بريد يحتوي على عدة (رسائل)

رسالة إلى معلم الظل (المساند)

إلى كل من يعمل في هذه المهنة.. ربما تكون متخصصاً وربما لا..

لكن الله أودع رسالة في قلبك، وكنت يداً أرسلها الله لإنسانٍ يحتاج إليها لتأخذ بيديه وترشده

وتضع قدمه على الطريق الصحيح، علك تساعده على التقليل من التعثر في الطريق وتمنحه شيئاً مما أودعه الله في قلبك من القوة والنور.

اعلم أن الله أراد لك خيراً حين اختارك أنت للقيام بهذه المهمة.. أنت لا تعلم كم أملاً وحلماً يرافقك من أم وأب لهذا الابن.. لقد أودعوا لديك وبين يديك جزءاً من آمالهما وأحلامهما

مغلفاً بكثير من الصبر الجميل والدعاء والانتظار والتمني بأن تستطيع أن تساعدهم على التغيير.. وبكل ما أوتيت من صدق وقوة أقول لك: تستطيع أن تحدث الفرق ولو كان بسيطاً بإذن الله.. فقط تلزمك النية الصادقة، فأنت في تحدٍ.

كن مخلصاً وإنساناً لتنجح في تأدية رسالتك، فذلك الابن الذي ترافقه أمانة بين يديك، فكن صادقاً مع الله ومع نفسك في أثناء قيامك بمهامك.. فعين الله تراك دائماً، تحفظك وتحفظ من ترافق دروبهم من أطفال وطلاب.

وفي هذه المهنة بالذات.. كن إنساناً.. وأخلص النية.. واستشعر مراقبة الله وقربه منك، وستجني من الله توفيقاً يفوق توقعاتك لنفسك

رسالة إلى ولي أمر طالب تم دمجه في المدرسة العادية

لا تجلس بانتظار تحقيق نجاحاتٍ لابنك بأن توكل ذلك إلى غيرك.. إن معلم الظل المساند ليس طوق نجاة يجعلك تترك ابنك بين يديه وتغادر وقد أوكلته كل ما تنتظره من تطور لابنك.. هو معلم يرافق ابنك في المدرسة، وأنت أيضاً معلمٌ ترافق ابنك مدى الحياة.. ابذل كل ما لديك، وكن يداً بيد مع هذا المعلم لعلك تغير مجرى حياة ابنك للأفضل..

رسالة إلى كل معلم صف عادي لطلاب عاديين في مدرسة عادية

يجلس على أحد مقاعد هذا الصف طالبٌ يحتاج إلى دعمٍ إضافي، والجميع يعلم أنك لا تملك الوقت الكافي لتقدم الدعم لهذا الطالب.. هناك من يساعدك.. ويساعد هذا الطالب إنه (معلم الظل المساند).. لا مانع في أن تقدم أي نوع من الدعم البسيط للمعلم المساند والطالب، فأبسط العطايا والمساعدات والمساندات منك لا تقدر بثمن.. ولأنك معلمٌ أيضاً وصاحب رسالة تربوية.. شكراً لك، لأن تقبل الطالب ومراعاة ظروفه جزءٌ كبيرٌ ومهمٌ من الدعم والتشجيع.

رسالة إلى كل إداري في مدرسة تستقبل طلبة دمج

شكراً لكم.. لأن القبول هو أول خطوة في الدمج.. وبدعم منكم.. بدأت الرحلة

رسالة إلى كل إداري وتربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة

ترعرعت وتعلمت في مدارسكم.. في بلاد لم تعلمني إلا أن العطاء ليس له حدود

والعطاء هنا ليس أي نوع آخر من العطاء بل عطاء بلا حدود

ففي كل يوم كنت أقضيه في مدرستي كنت أتعلم حب هذا البلد، كما كنت أتعلم ما تحمله كتبي المدرسية من دروس.. ولا أتمنى إلا أن أكون قد ساهمت بمعرفتي بتقديم المساعدة لأبناء هذا البلد.. لمساعدة أبنائهم على تخطي كل عقبة.. شكراً لكل يد امتدت بالعطاء.

نبذة عن الكاتب

أميرة مازن موسى الحاج

المؤسس والمدير العام لمراكز كلمات للتأهيل وعلاج النطق.

من مواليد دولة الإمارات العربية المتحدة، متخصصة في مجال التأهيل والتربية الخاصة، عملت على مدى 15 عاماً في مجال تأهيل ذوي الإعاقة والتوحد، كاتبة، ومدربة في المجال، ومن أوائل من خاض تجربة الدمج مع معلم المساند بنجاح في دولة الإمارات ووضع أساسيات نجاح هذا النوع من الخدمات المساندة.